



# القدس العربي

www.alquds.co.uk



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8769 Monday 20 March 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8769 الإثنيون 20 آذار (مارس) 2017 - 21 جمادى الثانية 1438 هـ

<p>تحالف مهاليك البيروقراطية ومليارديرات المال الحرام يقود مصر للهاوية</p> <p>23</p>	<p>الدوري الإنكليزي: تعادل ليفربول والسيتي وانتصار ليوناييند وتوتنهام</p> <p>18</p>	<p>زهير رمضان يتراجع عن تهديد سيرين عبد النور: أبواب دمشق مفتوحة</p> <p>14</p>	<p>جميل إبراهيم: كتابة رواية بالكردية مغامرة</p> <p>12</p>	
--	---	--	--	--

## بن كيران كان يرفض التفاوض معه ويتهمه بـ «التحكم» العثماني يبدأ مشاورات تشكيل الحكومة المغربية بقاء «الأصالة والمعاصرة»

رباط - من محمود معروف ووكالات:

قال سعد الدين العثماني رئيس الحكومة المغربية المكلف، إن «مشاورات تشكيل الحكومة المقبلة ستبدأ مع حزب الأصالة والمعاصرة المعارض»، وجاء ذلك في تصريحات أدلى بها للموقع الإلكتروني الرسمي لحزب العدالة والتنمية، أمس الأحد.

وأكد العثماني، أنه «سيشروع في بدء المشاورات مع جميع الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان».

وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي استثنى عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة المنتهية ولايتها، حزب «الأصالة والمعاصرة» من مشاوراته.

ولفت العثماني إلى أن «الأمانة العامة للحزب (أعلى هيئة تنفيذية في الحزب) قررت بدء المشاورات الأولى لتشكيل الحكومة، بعد لقاءات مع جميع الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان تبعاً، حسب نتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة».

وأمانة العامة للحزب وبعد ساعات قليلة من اختتام المجلس الوطني الذي قوضها بتدبير مشاورات تشكيل حكومة العثماني، بدأت أمس الأحد اجتماعاً لبحث سبل تشكيل الحكومة، والبحث عن أفضل الطرق لتنفيذ توجيهات المجلس الوطني، في ظل خطوط حمراء (التقيد

بالمهجة الديمقراطية ونتائج الاقتراع ومقتضيات الدستور).

وتسربت أنباء عن قرار الأمانة العامة بفتح مجال التشاور مع كل الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان بما فيها «الأصالة والمعاصرة» الذي اصطف في المعارضة وحزب «الاستقلال»، المغضوب على قيادته و «الاتحاد الاشتراكي» الذي كان واجه الأزمة السياسية الحالية.

ونقل عن مسؤول حزبي أن اقتراح الأطراف، جاء من رئيس الحكومة المكلف سعد الدين العثماني، وحصل على موافقة أغلبية أعضاء الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، «بإشارة لكسر شوكة الجبهة المناهضة التي تشكلت واصطفت ضد بن كيران، رغم ما في هذا القرار من مخاطر على مصداقية الحزب».

وسبق لبن كيران أن قال آنذاك، إن «مشاوراته لتشكيل الحكومة ستهم جميع الأحزاب التي فازت بمقاعد خلال الانتخابات البرلمانية الأخيرة، باستثناء حزب الأصالة والمعاصرة (فاز بـ 102 مقعد محتلاً المرتبة الثانية)».

وكان بن كيران يتهم «الأصالة والمعاصرة» بما سماه «التحكم»، ويقصد به سيطرة وتحكم حزب أو بعض الأحزاب في المشهد السياسي بمساعدة بعض النافذين في الدولة.

## غارة إسرائيلية تغتال ضابطا سوريا في القنيطرة إثر تهديدها بتدمير أنظمة الدفاع الجوي المعارضة تسيطر على مواقع استراتيجية في دمشق

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

سيطر قوات المعارضة السورية، أمس الأحد، على مواقع استراتيجية، شرقي العاصمة دمشق بعد اشتباكات مع قوات النظام أدت إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف الطرفين.

وقال وأسل علوان، المتحدث باسم فصيل «فيلق الرحمن» المتواجد في مدينة دمشق وريفها للأناضول إن «مقاتلي فيلق الرحمن إلى جانب فصائل عسكرية أخرى، شنوا هجوماً على قوات النظام المتمركزة شرقي مدينة دمشق، انطلاقاً من الجهة الشمالية لحي جوبر، الذي تسيطر عليه المعارضة».

ولفت إلى أن هدف الهجوم «فتح طريقاً إلى حي القايون داخل العاصمة، الذي يحاصره النظام، منذ نحو 3 أعوام»، وأضاف أن «مقاتلي المعارضة سيطروا على معالم الغزل والنسيج وشركة سادكوب (شركة حكومية لتوزيع المواد البترولية) ومحطة كهرباء، في المنطقة الصناعية، الواقعة بين حي جوبر والقايون، وفتحووا طريق حمص - دمشق الاستراتيجي»، وأشار إلى أن «المقاتلين قتلوا وجرحوا العشرات (لم يحدد عددهم) من قوات النظام والمليشيات المتحالفة معها».

وأوضح أن «المعارضة باتت تسيطر تارياً على كراجات العباسيين (محطة حافلات) وشارع «فارس الخوري» (يربط ساحة العباسيين بطريق حمص - دمشق)، لافتاً إلى أن «العديد من المقاتلين تمكنوا من الوصول إلى حي القايون من خلال ثغرة تم فتحها بين الحيين».

ولفت إلى أن «قوات النظام ردت، بقصف جوي ومدفعية وصاروخي غير مسويق، واستقدمت عناصر من الحرس الجمهوري، والفرقة الرابعة، بهدف تعزيز دفاعاتها في المنطقة».

وفيما تحدثت أوساط المعارضة عن مقتل وأسر العشرات من جنود النظام، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن عشرين عضواً على الأقل قتلوا من قوات النظام والفصائل المقاتلة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة.

وشنت فصائل إسلامية ومقاتلة متمركزة في حي جوبر المجاور في شرق دمشق، صباح أمس الأحد، هجوماً عنيفاً على مواقع لقوات النظام على أطراف الحي، تزامناً مع إطلاقها قذائف عدة على أحياء وسط دمشق.

ورداً على تقدم قوات النظام، شنّت فصائل المعارضة ومقاتلة هجوماً عنيفاً على مواقع قوات النظام في أطراف حي جوبر المجاور، بحسب المرصد.

وتدخلت فصائل تفجير عربتين مفخختين وانفجاسيين، بالزمن مع قصف متبادل بين الطرفين، كما نفذت طائرات حربية غارات على محاور القتال، وفق المرصد.

كما أطلقت الفصائل من جوبر قذائف صاروخية الأحاد على أحياء عدة في وسط العاصمة، أبرزها المهاجرين والعباسيين وباب توما.

وسمع دوي الانفجارات والقفص، وأعلن عدد من المدارس تعليق الدروس حفاظاً على سلامة الطلاب.

كما أبلغت كلية الزراعة طلابها بتعليق الدروس أيضاً. ووفق عبد الرحمن، يعد حي جوبر «خط الدفاع الجوي الأول» بين الفصائل وقوات النظام في دمشق،

باعتباره أقرب نقطة إلى وسط العاصمة توجد فيها الفصائل.

هذا وقد أغارت الطائرات الإسرائيلية، مساء أمس الأحد على موقع في ريف القنيطرة مستهدفة مسؤلاً سوريا يقصف سيارته.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية إن طائرة بدون طيار إسرائيلية أغتالت ياسر حسين السيد بعد قصف سيارته على الطريق الواصل بين بلدة خان زرنبة ودمشق في ريف القنيطرة.

بورها، أكدت وسائل إعلام سورية نبأ اغتيال السيد، وقالت إنه مسؤول في جهاز الدفاع الجوي السوري، ما يشير إلى علاقة عملية الاغتيال بتصدي

المضادات السورية للطائرات الإسرائيلية المغيرة على سوريا يوم الجمعة الماضية.

وقالت مصادر سورية إن طائرات إسرائيلية شنت غارة على الأراضي السورية استهدفت فيها سيارة على الطريق الواصل بين القنيطرة ودمشق وقتلت سائقها، فيما التزمت الجهات الرسمية الإسرائيلية الصمت.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي أفغيدور ليرمان، هدد أمس الأحد، بتدمير أنظمة الدفاع الجوية السورية في حال إطلاق الجيش السوري مرة أخرى صواريخ باتجاه طائرات إسرائيلية (تفاصيل ص 23)

## عباس يلتقي السيسي في القاهرة اليوم بعد فتور وتوتر في العلاقات

القاهرة - وكالات: وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، العاصمة المصرية القاهرة، مساء أمس الأحد، في زيارة يلتقي خلالها الرئيس عبد الفتاح السيسي، وسبقتهما أحاديث عن «توتر ممتوم» بين الرئيس الفلسطيني والسلطات المصرية. وتحدثت تقارير صحافية مؤخراً عن تباين في وجهات نظر بين مصر وفلسطين بخصوص قضايا بين البلدين أبرزها ما قيل إنه «دعم مصري للقائد المفلول من حركة فتح محمد دحلان، والسماح له بإقامة أكثر من مؤتمر له ولأنصاره في القاهرة، وما يدور من معلومات غير مؤكدة من «دعم مصر له لخلافة عباس في رئاسة فلسطين».

ومن المقرر أن يلتقي الرئيس الفلسطيني نظيره المصري عبد الفتاح السيسي اليوم خلال زيارته للتشاور حول القضايا العربية والدولية المشتركة، وفق بيان صادر عن الرئاسة المصرية.

وبعيد وصوله مساء أمس، التقى عباس وزير الخارجية المصري سامح شكري، ونشر المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد صورة اللقاء على موقعه الرسمي على تويتر (تفاصيل ص 6)

محمود عباس

وكتب «وزير الخارجية يلتقي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في وصوله القاهرة لتلبية لدعوة من الرئيس السيسي»، وقال مسؤول فلسطيني اشترط عدم ذكر اسمه إن عباس سيستوحي إلى البيت الأبيض في النصف الأول من نيسان/أبريل المقبل لبعث لقاءه الأول مع ترامب الذي تولّى منصبه في كانون الثاني/يناير الماضي.

أردوغان يهاجم ميركل ويشبه ممارساتها بالنازية

قادة أترك يتهمون ألمانيا بدعم محاولة الانقلاب والأكراد

إسطنبول - أف ب: شن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، هجوماً شخصياً على المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، منوهاً إياها بالهجوم إلى «ممارسات نازية»، على وقع توتر بائع بين أنقرة وبرلين.

وتصاعد التوتر بعد أن رفضت السلطات الألمانية السماح لوزراء أترك بحضور تجمعات انتخابية مؤيدة للتصويت «بأنهم» في الاستفتاء على تعديلات دستورية توسع صلاحيات الرئيس رجب طيب أردوغان.

وقال أردوغان، متوجهاً إلى ميركل في خطاب متلفز، «عندما تصفهم بالنازيين فإنهم (في أوروبا) ينزعجون. ويتضامنون مع بعضهم البعض وخصوصاً ميركل».

وخطبها قائلاً «أنت تقولين الآن بممارسات نازية، ضد من؟ ضد إخواني المواطنين الأتراك في ألمانيا وإخواني الوزراء، الذين كانوا توجهوا إلى ألمانيا للمشاركة في تجمعات مؤيدة للرئيس التركي، تمهيداً للاستفتاء على تعزيز صلاحياته في 16 نيسان/أبريل».

ومنتع السلطات الألمانية بعض الوزراء الأتراك من حضور مثل هذه التجمعات ما أثار غضب أنقرة.

واعتبر أردوغان أن الأزمة في العلاقات مع تركيا خلال الأيام

المعمل الإجرامي وانسلاخه من أخلاق الرجال فضلاً عن أخلاق الإنسان.

يذكر أن مسلحين يرتدون الزي العسكري ظهوراً وهم يطوفون في شوارع مدينة بنغازي بجيشة القيادي للجنرال خليفة حفتر، في مدينة بنغازي، قائد من نبش للقبور والتخمين بجثث الموتى، بصورة وحشية، ووصف هذا السلوك بأنه ينم عن عدم إنسانية من قام بهذا

المجلس الرئاسي يستنكر نبش قوات حفتر للقبور والتمثيل بالجثث

لندن - «القدس العربي»:

استنكر المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق ما قام به البعض من نسبوا أنفسهم إلى قوات الجيش الليبي، التابعة للجنرال خليفة حفتر، في مدينة بنغازي، من نبش للقبور والتخمين بجثث الموتى، بصورة وحشية، ووصف هذا السلوك بأنه ينم عن عدم إنسانية من قام بهذا

تونس تنفي قيام شركة إسرائيلية بتدريب عناصر من شرطتها

تونس - «القدس العربي»

الإفصاح عنها الآن.

وكانت إحدى الصحف التونسية نشرت تحقيقاً تؤكد فيه امتلاكها لـ «وثائق» تتعلق بقيام شركة أمنية إسرائيلية خاصة بتدريب عناصر من الأمن التونسي، مشيرة إلى هذه الشركة يمثلها خبير أممي تونسي يدعى قيس مالك، وهو من أشرف على تدريب عدد كبير من عناصر الأمن في عدد من مدارس الشرطة في البلاد.

## تيار في «إخوان مصر» يعلن غدا نتائج مراجعته للفترة الماضية

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

تعلن جماعة الإخوان المسلمين في مصر، جبهة محمد جمال، غداً الثلاثاء، نتائج تقييمات أجريت على الفترة من يناير/كانون الثاني 2011 إلى يناير 2017، تحت عنوان «تقييمات على الماضي».

وقالت الجبهة في بيانها، إنها وضعت في النتائج خلاصات دراسات وأبحاث وورش عمل قام بها خبراء من المتخصصين في علوم الاجتماع والسياسة والقانون والشريعة، وشارك فيها بعض قيادات وكوادر الإخوان في الداخل والخارج.

وأضافت أن الجماعة تواصلت مع ما يزيد على 100 من المفكرين والسياسيين، وأصحاب الرأي والشخصيات العامة، والعلماء والمهتمين بالشأن الإخواني بشكل خاص، والإسلامي بشكل عام، والقضية الوطنية المصرية.

وسلمت هؤلاء نسخاً من هذه التقييمات للمشاركة للفعالة بال رأي والمشورة والتقد البناء، وأنها «ستعرض التقييمات التي أجرتها على عموم الصف الإخواني للإشارة فيها بالآراء والمشورة وفقاً للتجربة التي خاضها أبناء حركتنا المباركة».

## الجمهورية يعترض على تسريب لقطات «ضرب» الشاب داخل مركز أممي نادي «الوحدات» يتبرأ من «مشجع متعصب» رسم علم إسرائيل إلى جانب اسم خصمه التقليدي نادي «الفيصلي»

عمان - «القدس العربي»:

إزاء الحملة التي شنتها أوساط متعددة على وسائل التواصل الاجتماعي، اضطر رئيس نادي الوحدات الأردني لكرة القدم طارق خوري، لاستنكار قيام أحد مشجعي الفريق برسم علم إسرائيل إلى جانبه كلمة النادي «الفيصلي».

خوري أصدر تصريحاً قال فيه إن سلوك هذا المشجع لا يمثل أخلاق جمهور فريق الوحدات.

وسبب الموقف أن عدداً كبيراً من أنصار فريق الفيصلي تداولوا صورة المشجع الذي أوقفه السلطات الأمنية قرب مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين إلى جانب النائب خوري.

الموضوع أثار مجدداً جدلاً واسعاً في الأردن خلال الأيام الثلاثة الماضية تحت عنوان فريق الفيصلي.

المشجع البقاعي كان قد رسم على أحد الشوارع العلم الإسرائيلي وبجانبه كلمة «الفيصلي»، ثم أعلن أنه سيجرس صورته العنصرية طوال الليل قبل حركة أممية لتوقيفه.

غالبية جمهور الوحدات استنكرت عمل المشجع البقاعي، لكن سرربت لقطات للشباب الموقوف داخل مركز أممي وهو يلتقي الصفح والضرب، الأمر الذي أثار غضب نشطاء حقوق الإنسان وجمهور فريق الوحدات أيضاً، خصوصاً أن المشجع الذي قام بسلوك عنصري مدان لم تتم إحالته للمحكمة التي ستقرر عقوبته، بل صور وهو يتعرض للضرب داخل مركز التحقيق الأمني.

القضية في جانبها المتعلقين بالصورة العنصرية المرسومة وضرب المشجع الموقوف وتسريب لقطات الضرب لتهدئة جمهور الفيصلي ما زالت تثير الجدل كما يحصل في العادة عندما يتعلق الأمر بفريقي الوحدات والفيصلي معاً.

إن ذلك كانت السلطات قد اعتقلت أيضاً أحد الشبان من شمالي المملكة بعدما رسم علم إسرائيل على الطريق العام حتى تدوسه الأقدام والسيارات على بوابة إحدى القرى، لكن السلطات وقعت الشاب بعد اعتقاله على تعهد عند الحاكم الإداري وأفرجت عنه.

## هندي خسر 40 فرصة عمل بسبب حملته اسم صدام حسين

لندن - «القدس العربي»:

وقال صدام، الذي تغير اسمه إلى «ساجد»، لصحيفة «هندستان تايمز»، إن «الناس يخشون توظيفي».

وتابع أنهم يخشون أن يواجهوا تعقيدات لدى مسؤولي الهجرة عند الحاجة إلى سفره إلى الخارج.

وظن صدام أن من الممكن التغلب على هذه العقبة بعد أن يستخرج جواز سفر، ورخصة قيادة وغير ذلك من الأوراق الرسمية بالإسلام الجديد.

لكن طلبات التوظيف التي يتقدم بها ما زالت تعامل بالقر نفسه من الرفض، إذ لم يتمكن بعد من الحصول على ما يثبت اسمه الجديد رسمياً، وهو الأمر الذي قد يستغرق وقتاً طويلاً.

وقال صدام، الذي تغير اسمه إلى «ساجد»، لصحيفة «هندستان تايمز»، إن «الناس يخشون توظيفي».

وتابع أنهم يخشون أن يواجهوا تعقيدات لدى مسؤولي الهجرة عند الحاجة إلى سفره إلى الخارج.

وظن صدام أن من الممكن التغلب على هذه العقبة بعد أن يستخرج جواز سفر، ورخصة قيادة وغير ذلك من الأوراق الرسمية بالإسلام الجديد.

لكن طلبات التوظيف التي يتقدم بها ما زالت تعامل بالقر نفسه من الرفض، إذ لم يتمكن بعد من الحصول على ما يثبت اسمه الجديد رسمياً، وهو الأمر الذي قد يستغرق وقتاً طويلاً.

## الأوقاف المصرية توقف إماما أعلن مساندته لتركيا ضد هولندا

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

وحسب مصادر مطلعة، أثناء مرور أحد قيادات الأوقاف أمام المسجد الذي يخطب فيه عبد العبود سمعه يتحدث عن أمور سياسية تتعلق بزيارة هولندا وتركيا.

وأشارت إلى أن إمام المسجد كان يتحدث في خطبته عن اضطهاد الغرب لتركيا و«السلام والمسلمين بشكل عام، ما اعتبرته قيادات الأوقاف خروجاً عن النص وعدم التزام بالخطبة» (تفاصيل ص 3)

أوقفت وزارة الأوقاف المصرية إمام مسجد في محافظة الجيزة، يدعى محمد عبد العظيم عبد العبود، عن العمل وخضع 3 أشهر من بدل صعوبات المنبر، الخاص به، وذلك حين انتهاء التحقيقات معه، فيما تنسب إليه من مخالفة تعليمات الوزارة بشأن عدم الالتزام بموضوع خطبة الجمعة، والتطرق لأمور سياسية.

## القوات العراقية وصلت محيط الجامع الكبير استعادة مناطق غربي الموصل وقيادات «الدولة» يفرون إلى تلعفر



قوات عراقية داخل أحياء الموصل

الأرواح والمعدات، دون توضيح حجمها.. إلى ذلك، أكدت مصادر عسكرية عراقية، هروب العشرات من قيادات تنظيم «الدولة» من الجانب الغربي لمدينة الموصل إلى قضاء تلعفر القريب، وذلك بعد انحسار مناطق سيطرة التنظيم في المدينة. في وقت أقام فيه مصدر أممي، باعتقال مسؤول ديوان الحسبة في التنظيم حسام الجبوري في الجانب الغربي للموصل. وقال العميد طيار محمد عبد الإله النوري في القوة الجوية «عشرات القادة في التنظيم بدأوا بالهروب من الموصل والمركز في قضاء تلعفر (60 كلم غرب المدينة) بعد انحسار مناطق سيطرة التنظيم، واقترب القوات البرية من تحرير الجانب الأيمن (الغربي) بالكامل». وأضاف أنه «بعد ورود معلومات استخباراتية عن تمركز قيادات داعش الفارين من الموصل في قضاء تلعفر، شنت طائرات إف 16 الأمريكية، نحو 10 غارات جوية دقيقة استهدفت عدة مواقع للتنظيم في قضاء تلعفر، وأشار إلى أن «الغارات الجوية أسفرت عن مقتل 21 مسلحاً وإصابة 8 آخرين بجراح مختلفة، فضلاً عن تدمير معسكر كان يستخدمه داعش في إعطاء تدريبات خاصة لمقاتليه عن حرب الشوارع وحسم المواجهات الفردية والانتقال من الجانب الدفاعي إلى الهجومي». وذكر الملازم في قوات الرد السريع خالد سهيل الناصري أن «قوة من الشرطة تمكنت خلال عمليات التقدم في اتجاه منارة الحدباء في المدينة القديمة في الموصل، من اعتقال الجانب الغربي للموصل». ولفت إلى أن «قوات الشرطة الاتحادية نقلت المعتقل إلى مكان (لم يحدده) للتحقيق معه»، مؤكداً أن «الجبوري اعترف فور اعتقاله بأنه مسؤول ديوان الحسبة في تنظيم داعش».

وأضاف أن قوات الجيش من الفرقة نفسها حررت أيضاً «المنطقة الملوثة»، ومطحنة ومحطة وقود الراشدي. والنقل الملوثة، هي سهل خالي ويستخدم كمكب للنفايات. وأشار إلى أن القوات العراقية كبدت التنظيم، خسائر في

جاء ذلك على لسان الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، في بيان بثته تلفزيون «العراقية» (شبه رسمي). وقال يار الله إن قوات الفرقة المرعبة التاسعة بالجيش حررت قرية الويدرة، شمال ناحية بادوش (17 كلم شمال غرب الموصل)، من «الدولة».

الموصل الثقافية والحضارية والدينية لكن الأهم هو سلامة الأهالي من هذه المعركة». أعلنت القوات العراقية، استعادتها مناطق ورافق جديدة من سيطرة تنظيم «الدولة» في شمال غرب الموصل.

### الموصل - القدس العربي - وكالات:

وصلت القوات العراقية، أمس الأحد، إلى محيط الجامع الكبير في المدينة القديمة بالجانب الغربي للموصل، حيث تدور اشتباكات عنيفة مع مسلحي «الدولة الإسلامية»، كما تمكنت من تحرير عدد من المناطق، فيما تواردت معلومات عن هروب عدد من قيادات التنظيم إلى تلعفر. والجامع الكبير، والذي يسمى أيضاً بالجامع النوري، له رمزية لـ«الدولة» على اعتبار أن زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي، ظهر للعالم لأول مرة، وأعلن من على منبره قيام «دولة الخلافة» على أراض في العراق وسوريا، في تموز/ يوليو 2014. وقال النقيب سميحان علي الشوبلي، في قوات الشرطة الاتحادية أن «وحدات الشرطة الاتحادية (تابعة للداخلية) تخوض قتالاً شرساً في محيط الجامع النوري، بمنطقة الموصل القديمة». وأضاف «العدو نشر قاصين بشكل مكثف، كما سد بعض الطرق الضيقة أصلاً بسيارات مدنية صغيرة، مع تعليق قطع اقنعة في محاولة لحجب الرؤية عن الطيران ومن قبل مرادنا الخاصة». وقال الناشط الحقوقي والمدني لقمان عمر الطائي، بسبب استخدام الأسلحة الثقيلة من المدافع والذخائر، فضلاً عن قيام الطائرات الحربية بضرب مواقع داعش، بصواريخ وقنابل، تحدث دويها هائل، فإن منارة الجامع النوري الشهيرة باسم الحدباء مهددة بالسقوط. ودعا الطائي، «القوات الأمنية العراقية المشتركة والطيران الحربي العراقي والدولي إلى الكف عن استخدام الضربات الثقيلة والمدمرة على مصادر خبران داعش بالأحياء القديمة، واستخدام أسلحة مناسبة لعلاج الأهداف بدون إلحاق أضرار بالمنازل القديمة المكتظة بالسكان والحفاظ على أكبر قدر ممكن من تلك المنازل القديمة الطراز أصلاً». أما الإعلامي الموصل أحمد محمد محمود، أحد أعضاء مركز نينوى الإعلامي، أشار إلى أن سقوط هذه المنارة أن حصل، فهو خسارة ثقافية ثقيلة للعراق ككل، نظراً لما تمثلته هذه المنارة من إرث ورمزية خاصة لسكان الموصل. واعتبر أن «النصر قد لا يكون مكتملاً بسبب تدمير رموز

## جوع وعوز في الجانب المحرر لعدم تسليم الحكومة رواتب الموظفين

ولا تستعيد أم عمران، أن يفرض الساحل الأيسر من سكانه خلال الأشهر المقبلة إذا ما بقي الحال إلى ما هو عليه. أما الطفل محمود، البالغ من العمر 10 أعوام، يقول: «والدي كان يعمل موظف في إحدى دوائر الدولة، وقد قتل بانفجار عبوة ناسفة خلال المعارك الأخيرة، وإلى الآن لم نستلم وأتينا ولم يكن لدينا ملجأ سوى المخيمات». ويضيف لـ«القدس العربي»: «رغم من قسوة الحياة في المخيمات ولكننا فضلنا البقاء فيها، حيث تكامل لم نجد الطعام في منزلنا وكنا نبات أكثر الأيام من دون طعام، وانظرنا لأسابيع ولم نحصل على أي مساعدات من الحكومة العراقية». وكانت الحكومة العراقية، وبقار من مجلس الوزراء، أوقفت تسليم رواتب موظفي المدينة بعد سيطرة مسلحي تنظيم «الدولة» عليها، وأدى ذلك، إلى ارتفاع معدلات الفقر إلى الحد الذي وصل إلى المجاعة. ولم تسلم الحكومة رواتب معظم الموظفين رغم استعادة أغلب مناطق المدينة، الأمر الذي جعل الكثير من العائلات تلجأ إلى العيش في المخيمات بسبب الجوع والفقر.

فقد تغير الوضع، رغم ذلك، لانزوال الحكومة ترفض تسليم رواتبنا، مما اضطرنا للذهاب إلى المخيمات والعيش فيها». ويضيف: «العيش في المخيمات يفتقر إلى أبسط مقومات العيش الكريم، ولكننا اضطرنا للعيش فيها ربما نحصل على الخبز وبعض الطعام من المنظمات الاغاثية، في حين لا يوجد شيء في منازلنا حتى الخبز لم يعد متواجداً في المنزل». أم عمران، أرملة وأم لخمس أطفال، كانت تعيش من مردود محل تجاري لبيع الألبسة، ولم يعد لديها المال لتعيل أطفالها، وفق ما تؤكد، لـ«القدس العربي». وتتابع: «الفقر والعوز اضطرني إلى ترك منزلي والعيش في المخيم، تحرير مدنا ليس كافياً، بل يتوجب على الحكومة تعويض ماخسرناه جراء الحرب التي حصلت ومدرت منازلنا وممتلكاتنا وأدت إلى قطع سبل عيشنا الوحيدة التي كنا نعيش منها». ووفق المصدر ذاته، هناك مئات العائلات في الساحل الأيسر تركت منازلها ولجأت للمخيمات بسبب الجوع».

### الموصل - القدس العربي

من عمر الجبوري: لا تقتصر عمليات النزوح السكاني في الموصل العراقية على الجزء الغربي حيث تدور معارك شرسة لطرد تنظيم «الدولة الإسلامية»، بل تشمل كذلك، الجزء الشرقي المحرر الذي يغادره الناس في اتجاه المخيمات، بسبب الجوع والعوز، في وقت لا تزال ترفض الحكومة تسليم الرواتب لمعظم موظفيها رغم استعادة مناطقهم منذ أشهر. أبو حسام، اضطر للجوء إلى المخيم بسبب الجوع الذي عاناه، هو وعائلته، شرق الموصل، ويوضح لـ«القدس العربي»، أن «الحكومة العراقية لم تعطنا رواتبنا المتوقعة منذ أكثر من سنتين ونصف السنة». ودعا إلى «ضرورة النظر إلى سكان الساحل الأيسر الذين بات يعيش معظمهم تحت خط الفقر». وحسب نازح آخر، يدعى وعد حامد، فإن «الحكومة العراقية تتعمد في عدم تسليم الرواتب والمستحقات المالية. كانت حجتها سابقاً أننا نعيش تحت حكم التنظيم، أما الآن

## نصف مليون مدني في الموصل يواجهون خطر الموت

إنجاح خطته في استخدامهم دروعاً بشرية. ودعا قادة الجيش العراقي وجميع من يساندتهم في معركة استعادة الساحل الغربي من الموصل إلى الالتزام بالقانون الدولي الإنساني واتخاذ الخطوات اللازمة للحد من وطور تنظيم «الدولة» على سلامة المدنيين. وطالب، التحالف الدولي والجهات الاستخباراتية بتحديد أهداف عناصر «الدولة» بدقة تامة لمنع تعرض المدنيين للخطر، وإعطاء سلامة المدنيين الأولوية في الطلعات الجوية التي يشنها التحالف ضد التنظيم. وأشار إلى أن أكثر من نصف مليون مدني يواجهون خطر الموت في الجانب الغربي للموصل، التي تشهد معارك شرسة بين القوات الحكومية العراقية بمساندة طيران التحالف الدولي، وتنظيم «الدولة». وقال المرصد، في تقريره، إن «القوات الأمنية العراقية والتحالف الدولي ما زالوا يستخدمون القصف المفرط على الأحياء السكنية في الموصل، وهذا يزيد من أعداد الضحايا المدنيين». ونقل عن مصدر طبي، لم يسمه، وما زال يعيش في منطقة الموصل القديمة (من الجانب الغربي) إن «المدنيين داخل المناطق التي تشهد قتالاً شرساً، يعيشون في وضع نفسسي صعب، الكثير منهم تعرضوا للصددمات بسبب اشتداد المعارك أو رؤية الجثث المنتشرة أو الخوف من لسقوط المنازل عليهم». وأشار المصدر، وفقاً للتقرير، إلى «سقوط العشرات من المنازل في مناطق الفاروق والسرجماعة، كما أن داعش، أعدم الأسبوع الماضي، عائلة كاملة في حي الرسالة، كانت تنوي الهرب باتجاه المناطق التي تسيطر عليها القوات الأمنية العراقية».

الموصل - الأناضول: قال المرصد العراقي لحقوق الإنسان (غير حكومي)، أمس الأحد، إن أكثر من 400 مدنياً قتلوا في معارك اليومين الماضيين، في الجانب الغربي لمدينة الموصل (شمال)، مشيراً إلى أن أكثر من نصف مليون مدني يواجهون خطر الموت هناك. ونقل تقرير المرصد عن نشطاء وعامل إغاثة، أثناء تواجدهم في الموصل، قولهم «خلال 48 ساعة الماضية، قتل أكثر من 400 مدنياً عندما استخدمهم تنظيم الدولة، دروعاً بشرية وقصفهم بالطائرات الأمريكية». ولقت الناشطون وعامل الإغاثة، حسب تقرير المرصد إلى أن 400 مدنياً من سكان مناطق السرجماعة والفاروق والشهبوان والميدان وحي الرسالة، وجميعها في الجانب الغربي للموصل». وأضاف أن «التنظيم يعتلي أسطح المنازل، ويريد الملبس العسكري، التي ترتديها القوات الحكومية، لعدم لفت الانتباه، لكن بعد أن تعلم القوات الأمنية بذلك فإن المنزل بأكمله يستهدف». وبسبب التقرير، فإن شبكة المرصد، في المرصد العراقي لحقوق الإنسان، وبناءً على معلومات حصلت عليها من مصادرهما في الجانب الغربي للموصل، فإن «تنظيم الدولة، يحتجز مدنيين في سراديب لاستخدامهم دروعاً بشرية، وهذا حدث تحديداً في منطقتي الموصل الجديدة وحي الرسالة». وتحدث أعضاء الشبكة عن معلومات تفيد بتعرض مئات من السكان إلى الجانب الغربي في صدمات نفسية، وهناك حالات انتحار حدثت خلال شباط/فبراير الماضي، في الموصل القديمة». وقال المرصد، إن استمرار القوات الحكومية باستخدام الأسلحة الثقيلة بسقوط في المناطق المكتظة بالسكان، وعدم مراعاة الملف الإنساني، سيزيد من أعداد القتلى المدنيين ويساعد «الدولة» على

## تحذيرات من انهيار أمني في محافظة صلاح الدين

بعد تحرير المحافظة لم يتم دعمها بشكل كامل. وأوضح العزاوي، أن 4300 منتسب من الشرطة تسربوا بعد أحداث حزيران من عام 2014 وطلبتا من وزير الداخلية السابق محمد سالم الغبان ومن وكيله عقيل الخزعلي بفتح باب التطوع لإكمال العدد كما كان سابقاً، وإلى الآن لم يتم تعويضهم، داعياً «وزارة الداخلية إلى تزويد المحافظة بأجهزة سونار لكشف المتفجرات». وشهدت محافظة صلاح الدين شمال بغداد، مؤخرًا، وقوع تفجيرات وأعمال عنف، منها انفجار سيارة في شارع الأطباء وسط تكريت مركز المحافظة، ما أسفر عن مقتل وإصابة 50 شخصاً. كما تتعرض نقاط أمنية في أطراف المدينة إلى هجمات سيارات مفخخة لعدة مرات. وفي حادث آخر، قتل 26 شخصاً وأصيب نحو 30 آخرين في ثلاثة تفجيرات انتحارية بأحزمة ناسفة، استهدفت حفل صباح في غرب بلدة بيجي التابعة لمحافظة صلاح الدين. وأضاف أن «هناك حالة نزوح جديدة تحصل من تلك المناطق بعد تراجع الوضع الأمني وتفاقم نشاط العصابات الإرهابية»، داعياً القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي إلى «التدخل الفوري وبشكل شخصي لإيقاف حالة الانهيار الأمني قبل تفاقم الوضع وتعرض المحافظة برمتهما إلى انتكاسة أمنية خطيرة».

وأضاف أن «هناك حالة نزوح جديدة تحصل من تلك المناطق بعد تراجع الوضع الأمني وتفاقم نشاط العصابات الإرهابية»، داعياً القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي إلى «التدخل الفوري وبشكل شخصي لإيقاف حالة الانهيار الأمني قبل تفاقم الوضع وتعرض المحافظة برمتهما إلى انتكاسة أمنية خطيرة».

## تباين مواقف حول زيادة أعداد القوات الأمريكية في العراق

حملة التحرير قد يكون ضمانة لعدم وقوع انتهاكات من بعض الجهات». في المقابل، القوى السبعية وخاصة تشكيلات الحشد الشعبي، أعلنت مراراً رفضها لأي تواجد لقوات أمريكية، واعتادت التشكيك بمواقفها، السابق، فقد انتقلت من استخدام الطيران والجهد الاستخباري إلى مشاركة قوات منها، مع القوات الحكومية في تمهيط مناطق المحافظة، وهو ما حصل في قاطع الجزيرة وقرب راوة وغيرها، وتوقع، «زيادة عدد القوات الأمريكية». حماد العبيدي، أحد جهات الحوذية، أكد أن سكان المدينة والمناطق المحيطة بها غرب كركوك يقاسون أوضاعاً سيئة للغاية من قتل وتعذيب وتهجير على يد عناصر تنظيم «الدولة»، فيما الحكومة في بغداد لم تنفذ وعودها بتحرير المنطقة، لذا يجب تحريرها بأية طريقة. وأبدى ترحيبه بحملة لتحرير المدينة الاستراتيجية وإنهاء معاناة أهلها من قبل قوات القوات الأمريكية وحكومية ومن البيشمركة، نظراً لانشغال القوات العراقية بمعركة الموصل التي قد تأخذ وقتاً طويلاً. وعبر عن اعتقاده بأن «وجود قوات أمريكية ضمن

### بغداد - القدس العربي

من مصطفى العبيدي: تتزايد مؤشرات ارتفاع أعداد القوات الأمريكية المشاركة في محاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق، وسط تباين المواقف بين داعي لتعزيز دورها لحسم المواجهة، ورافض لهذا الوجود. فقد دعا النائب عن كتلة التيار المدني البرلمانية، مثال الألوسي، إلى زيادة تواجد قوات أمريكية على الأراضي العراقية، معتبراً ذلك جزءاً من التحالف العراقي-الأمريكي ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، وهو جزء من التحالف الدولي ضد الدولة الإسلامية، معرباً عن استغرابه لخوف الحكومة من الاقتراب بوجود تلك القوات، وبرر الألوسي، دعوته لزيادة عدد القوات الأمريكية، بالقول: إن «العدد الموجود غير كاف لسد الحاجات الاستراتيجية العراقية-الأمريكية». وأضاف أن «عدد القوات سواء كان 2000 جندي أمريكي في عين الأسد أو قوة معينة في الموصل، فإننا بحاجة لعدد أكبر منه، لتفعيل الشراكة بين القوات المسلحة العراقية والأمريكية على مستوى مكافحة الإرهاب». وحسب مصادر أمنية في محافظة صلاح الدين، شمال بغداد، فقد وصلت قوات أمريكية مؤخرًا إلى قاعدة سيبارك والبكر الجويتين في المحافظة. وأشارت المصادر إلى أن أكثر من 4000 جندي أمريكي تم نقلهم من قاعدة عين الأسد غرب محافظة الأنبار إلى قاعدة البكر الجوية الواقعة جنوب مدينة تكريت، كما أن أكثر من 1500 جندي آخرين نقلوا إلى قاعدة سيبارك الجوية شمال غرب تكريت، منسحبين إلى أن «وصول تلك القوات جاء بالتزامن مع انسحاب قوات الحشد الشعبي من القاعدتين». وبينت المصادر، أن «نزول قوات أمريكية في المحافظة سيؤدي إلى تواجد الموصل، وفي محافظة الأنبار بإعداد كبيرة واليات حديثة جداً، ما يعد مقدمات لدخول المزيد من القوات الأمريكية إلى العراق لمحاربة تنظيم الدولة».

ووقع حاكم الحديدي، وهو ضابط سابق في الجيش العراقي، ويقول قوات للحشد العشائري في حديدي غرب الأنبار، فإن «التنظيم سيطر على مساحات واسعة من الأنبار وأقرب الحكمة العراقية بعدم القدرة على السيطرة عليها لأنها تحتاج إلى أعداد كبيرة من القوات العسكرية». وأضاف، «التنظيم شن مؤخرًا عدة هجمات



قوات أمريكية في العراق

وكانت الولايات المتحدة أعلنت مراراً عن وجود 5 آلاف عسكري أمريكي في العراق حالياً، يعملون في إطار تحالف دولي، ومهمتهم تقديم الاستشارة والدعم إلى القوات العراقية. لكن، مصادر عسكرية عراقية، ترى أن دور هذه القوات أكبر من دور الاستشارة، حيث تتواجد على مقربة من جبهات القتال، ولتعب الدفاعية الأمريكية وقال القيادي في الحشد، جواد الطليباوي، إن «العراق ليس بحاجة إلى قوات أمريكية تقاثل على داخل مدينة الموصل، إضافة إلى نشاط الطيران الأمريكي والدعم الاستخباري. وسبق أن ظهر قائد القوات الأمريكية في العراق، وهو يتجول في أحياء الساحل الأيسر من الموصل بعد تحريرها بصحبة قادة عراقيين. ويتوقع مراقبون، أن تعتمد الإدارة الأمريكية بقيادة دونالد ترامب، على زيادة أعداد القوات الأمريكية في العراق، بعد إعلانها نيتها حسم المعركة ضد تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا بأسرع ما يمكن، وهذا يتطلب حشد قوات أمريكية متخصصة».

كما أن تواجد قوات أمريكية كافية يعد عاملاً في تحقيق التوازن مع القوات الأجنبية الأخرى المتواجدة في المنطقة والقوات الروسية والإيرانية.

في بيان قيادة العمليات المشتركة، الأنباء عن وصول ألفي جندي من قوات مشاة البحرية (مارينز) لقاعدة عين الأسد في الأنبار، واصفة تلك الأنباء بأنها «غير دقيقة».

عبر عن اعتقاده بأن «وجود قوات أمريكية ضمن









## نتنياهو يهدد بانتخابات مبكرة مستغلا خلافه مع وزير المالية لصرف الأنظار عن تحقيقات الفساد وربما تهربا من صفقة ترامب

**الناصرة - «القدس العربي»:**

أندرز رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وزير المالية موشيه كحلون وجل الحكومة والذهاب لانتخابات مبكرة في حال واصل رفضه الغاء مشروع تشكيل هيئة جديدة للإذاعة والتلفزيون، وهو مشروع جاء لاستبدال الهيئة الحالية بعد الإخفاق بإعاشها وتجميع عملها.

ولكن وخلافا للموقف المعلن يبدو أن نتنياهو يستخدم الخلاف حول هيئة الإذاعة والتلفزيون كوسيلة لصرف الأنظار عن التحقيقات بفضائح الفساد المسبوبة له ومحاولة كبح جماح بعض شركائه في الائتلاف الحاكم ممن يتجرأون عليه، ويفعل نتنياهو الذي يحكم في إسرائيل بشكل متواصل منذ 2009 من خلال خلق أجواء انتخابات عامة مبكرة والتهديد بحل الحكومة ويرجح ذلك لأنه من غير المعقول الذهاب لانتخابات بسبب خلاف حول هيئة إذاعة وتلفزيون يعد عامين على الانتخابات سابقة تمت هي الأخرى بعد تفكيك الحكومة نتيجة خلاف حول صحيفة «يسرائيل هيوم» المقربة له التي حاول البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) منع توزيعها مجددا بمشروع قانون قدمته كتل المعارضة وسانده بعض النواب المحسوبين على الائتلاف الحاكم.

وتنفيها وكحلون حول تأسيس هذه الهيئة الجديدة يمكن تسوية الخلاف وإحراز تسوية حل وسط في نهاية المطاف وتحاشي الانتخابات المبكرة لاسيما أن استطلاعات رأي كثيرة تنبئ للحزب الحاكم ولكل الأحزاب المشاركة بالائتلاف الحاكم ترجاعا في قوته.



موشيه كحلون

الشرطة بتقديم لائحة اتهام ضده في قضية الرشاوى، فهو يعتقد أن الانتخابات ستحقق له فائدة خلال الفترة القريبة نتيجة وقف التحقيق معه وزوجته، وحتى يوم أمس، حافظ كحلون ورجاله على الصمت، وليس من الواضح ما الذي ينشرون عمله. لكن «يديعوت أحرונوت» كتبت نقلا عن القريبين منه أنه لا ينوي إجراء مفاوضات مع نتنياهو حول هيئة الإذاعة والتلفزيون الجديدة. وقال مسؤول آخر في حزب كحلون

بعد عامين ونصف، وقال إنه يأمل «بأن يتضح أن أيدي نتنياهو نقية». وأضاف أنه في الوقت نفسه يجب على سلطات تطبيق القانون والمستشار القانوني للحكومة، إجراء تحقيق معقوف، وتابع القول إن «السياروي الذي يرى أن رئيس الحكومة يشهر بأن التحقيقات معه تشد على خناقهم ولذلك سيسجل على إجراء انتخابات عاجلة، هو سيناريو متطرف».

التي ذلك قال مسؤول رفيع في الائتلاف، ظل محجوب الهوية للقناة العاشرة إن نتنياهو خضع خلال نهاية الأسبوع لضغط كبير من قبل عائلته، و«استسلم» لزوجته سارة وابنه يئير، في طلبهما التراجع عن كل القاهمات بشأن اتحاد البيت، وأضاف الوزير ياريف ليفين، الذي عينه نتنياهو قائما بأعماله خلال فترة غيابه في الصين، أن «هناك أزمة سياسية حقيقية، ويسود التوقع بأن يتم احترام كل ما تم التوقيع عليه في الاتفاق الائتلافي».

### مناقشة قوية بين الليكود ويوجد مستقبل

وفي هذا السياق الانتخابي يشير استطلاع رأي للقناة العاشرة لمناقشة قوية ومقاربة بين الليكود وبين خرافة «يوجد مستقبل» المعارض، وحسب نتائج الاستطلاع فإنه لو جرت الانتخابات اليوم فإن حزب «الليكود» يتخوف من انتخابه سيفوز فيها ويحصل على 26 مقعدا فقط مقابل 25 لحزب «يوجد مستقبل» برئاسة يئير لبيد، كما يتوقع الاستطلاع عدم اجتياز موشيه يعلون لنسبة الخمس في حال أقدم على تشكيل حزب جديد وخاض الانتخابات، ويمتخ الاستطلاع 13 مقعدا لكل من

## عقب ضبط كميات كبيرة خلال الشهرين الماضيين القضاء العسكري في غزة يصدر أحكام إعدام للمرة الأولى بحق تجار مخدرات

إصدار الأحكام في وقت قصير، خلافا للمحاكم المدنية التي تطول فيها مدة التعلق بالحكم، ومؤخرا عانى قطاع غزة من تفشي ظاهرة التعاطي والاتجار بالمخدرات، وتتلخص وزارة الداخلية في غزة لأن في قضايا المخدرات سيكون من اختصاص عمل القضاء العسكري كونها قضايا «متس بالأمن القومي».



يد رجل من تشير إلى حبوب مخدرة ضبطت مع تجار مخدرات في غزة (رويترز)

فيها أحد المسؤولين في القضاء العسكري، ومدير مكافحة المخدرات، والناطق باسم وزارة الداخلية، وقال رئيس هيئة القضاء العسكري إن المدانين بأحكام الإعدام صدرت بحقهم أحكام مسابقة، لكنهم لم يرتدعوا منها، وأضاف أن النظر في قضايا المخدرات سيكون من اختصاص عمل القضاء العسكري كونها قضايا «متس بالأمن القومي».

وكشف النقيب عن قيام الشرطة خلال الفترة الماضية بضغط «أخطر تجار للمخدرات»، وبحوزتهم المضبوطات، حيث جرى تحويلهم للنجاية. وأكد أن الأحكام الصادرة بحق التجار هدفها «الردع»، وقال إنها تأتي كجزء من معالجة ظاهرة الاتجار، وتعد في الوقت ذاته بتصعيد عمليات ضبط تجار المخدرات، وإن قال إدارته تبذل جهودا كبيرة من أجل القضاء على هذه الظاهرة.

وعرضت وزارة الداخلية كمية المواد المخدرة التي جرى ضبطها خلال الفترة الماضية، على هامش المؤتمر الصحافي، وتوقف أسفرا من قوات الأمن عند تلك الكميات الكبيرة التي شملت أنواعا مختلفة من المخدرات، وتوعدت الوزارة باتلافها في مرحلة لاحقة.

وعادة ما تقوم الوزارة بدعوة الصحافيين ووسائل الإعلام، لحضور عمليات إنقاذ المواد المخدرة. وأكد الناطق باسم وزارة الداخلية إيباد البريم، وجود مخطط لـ «إغراق غزة بالمخدرات للنيل من المجتمع الفلسطيني» وفي طليعته الشباب، وأكد أن من يقوم بالإتجار بالمخدرات «لا يقل جرمه عن المخاطرين مع الاحتلال»، مضيفا «هدفهم واحد وهو تدمير المجتمع الفلسطيني».

وأشار إلى أنه لوظ خلال السنوات الأخيرة ازدياد في عمليات تهريب المخدرات إلى القطاع، مؤكدا أن ذلك يشير لوجود مخطط لـ «إغراق القطاع بالمخدرات للنيل من قوة ووحدة المجتمع الفلسطيني وفي طليعته الشباب»، وتوعد باستمرار الحملات للقضاء على الظاهرة، وقال «لن تأخذنا رافة تجار مخدرات من أجل تخلص مجتمعنا من هذه الآفة القاتلة».

## اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل تدعو لمعاقبة تل أبيب إسرائيل تدين قرار عباس منح «خلف» أعلى وسام شرف فلسطيني

حركة المقاطعة: «كون أمين عام آخر للأمم المتحدة قد رضخ بسذلت التهديدات وترهبب الإدارة الأمريكية لم يعد يتبر الاستغراب في ظل الهممة الأمريكية على المنظمة الأممية، ولكن هذه المرة لن ينسج كل نفوذ اللوبي الصهيوني في واشنطن في إعادة المارد إلى القيد»، وأضاف «لقد سبق تقرير الإسكوا استراتيجيا تاريخيين في التعامل مع قضية فلسطين، فهداه في المرة الأولى التي تبت فيها هيئة أممية من خلال البحث القانوني الدقيق أن إسرائيل تطبق نظام فصل عنصري أبارتهايد على الشعب الفلسطيني كله، في الوطن والشتات». كما أن دعوة الإسكوا لتبني مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها 99% أفضل وسيلة لحاسبتها حطمت إحدى المحرمات في الأمم المتحدة، إن من حق الدول وواجب المجتمع المدني تشكيل قوة ضغط للاستفادة من التقرير والمضي قدما به».

ببدره قال عبد الرحمن أبو نحل، منسق اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة في قطاع غزة: إن الشعب الفلسطيني ممن لاأمنية العامة التنفيذية للإسكوا، ربما خلف، التي فضلت أن تستقبل بكرامة قبل نظيرها عن أن تضحي بجيادها وتسلم للبلطجة الأمريكية الإسرائيلية». وأضاف «في أحد أحلك لحظات شعبيتنا وفي ظل استشعار القمع والاستعمار الاستيطاني والابارتهايد والحصار والتطهير العرقي الإسرائيلي، نرى أن تقرير الإسكوا قادر على تغيير قواعد اللعبة بشكل قد يشتر ببزوغ فجر العقوبات الدولية ضد إسرائيل كتلك التي فرضت على نظام الأبارتهايد الباندي في جنوب أفريقيا. ولكننا نندرك أننا بحاجة لتصعيد حركة المقاطعة وحملاتها المؤثرة لنرى هذا الضوء».

من جهتها اعتبرت الحكومة الفلسطينية سحب تقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «إسكوا» حول السياسات العنصرية لإسرائيل، تشجيعا لإسرائيل لاستمرار سياساتها القائمة على الاحتلال والقمع، والاضطهاد، والاستيطان، والفصل العنصري، ومواصلة انتهاكاتها للقوانين والقرارات والمواثيق الدولية.

(المارسات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني ومسألة الأبارتهايد)». وختمت رسالتها بالقول: «أستقبل، ببساطة، لأنني أرى أن واجبي تجاه الشعوب التي نعمل لها، وتجاه الأمم المتحدة، وتجاه نفسي، ألا أتم شهادة حق عن جريمة ماثلة تسبب كل هذه المعاناة لكل هذه الأعداء من البشر. وبناء عليه، أقدم إليك استقالتي من الأمم المتحدة». وتبرأ الأمين العام للأمم المتحدة من التقرير؛ إذ قال المتحدث باسمه، استيفان دوغريك، إن «التقرير لا يعكس آراء الأمين العام، وما ورد فيه إنما يعكس فقط (آراء) هؤلاء الذين قالوا بكتابته، ونحن نعرفهم». وأصدرت حركة فتح بيانا مُنعت فيه الموقف «الوطني والعربي الأصل» للسيدة ربما خلف «التي رفضت الخنوع للضغوط التي تمت ممارستها عليها من أجل أن تغير موقفها من إصدار بيان «الإسكوا»، والذي أظهر بشكل واضح سياسة الأبرتهايد والعنصرية التي تمارسها دولة إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني».

وأكد نائب رئيس الحركة محمود العالول في حديث هاتفي مع ربما خلف، «إن الشعب الفلسطيني ومناضليه يرسلون لهما ل احترام والاحترام والتقدير لوقوفها الإنساني والوطني الذي رفض إعطاء غطاء للجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي».

وأكد العالول أنه بالرغم من الضغوطات التي تمارس من أجل منع اظهار الوجه الحقيقي للاحتلال وجرائمه بحق الشعب الفلسطيني، سنبقى هناك أصوات شريفة مثل صوت ربما خلف الذي أظهر للعالم الواقع المرير الذي يعيشه الفلسطينيون بسبب الاحتلال وسياسته. من جهتها حثت اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل المجتمع المدني وحكومات العالم على تبني المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات كأدوات فعالة لمحاسبة إسرائيل على جرائمها.

وتعقبها على استقالة خلف قال محمود النواجية، منسق العام للجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل، أوسع تحالف في المجتمع الفلسطيني وقيادة

3 آلاف دينار أردني، وفصل من الخدمة العسكرية، وذلك بتهمة حيازة مواد مخدرة بقصد الاتجار، وأكدت المحكمة أن الحكم قابل للاستئناف.

وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها الحكم على مدانين بتهمة الاتجار بالمخدرات بأحكام إعدام، كما أنها المرة الأولى التي يتم فيها تحويلها للقضاء العسكري، بهدف ضمان المواد المخدرة، خلال الربع الأول من العام الجاري، هدفها تهديد الأمن القومي، وتدمير الشباب.

وقبيل المؤتمر الصحافي الذي عقده وزارة الداخلية، للحديث عن ملف الإتجار بالمخدرات، كانت المحكمة العسكرية التابعة لهيئة القضاء العسكري في القطاع قد أصدرت حكما بالإعدام بحق اثنين من المدانين بتجارة وترويج المواد المخدرة، وحكما ثالثا بالسجن مع الأشغال الشاقة.

وقضت المحكمة على المدان (ر. م) وهو عسكري برتبة رقيب من مراتب جهاز الأمن الوطني، بـ «الإعدام رميا بالرصاص» بتهمة حيازة مواد مخدرة بقصد الاتجار. ونذرت المحكمة أنه تم ضبط المدان على الحدود الجنوبية للقطاع، وبحوزته 40 كرتونة مواد مخدرة من نوع «أترامال» وفي داخلها 3985 حبة بقصد الاتجار، وأكدت أن قيامه بهذا الفعل «يشكل تهديدا للأمن القومي الفلسطيني بابعاده الأمنية والاقتصادية».

كما أصدرت المحكمة حكما آخر على المدان (ز. ت)، وهو فار من وجه العدالة، بـ «الإعدام شنقا»، بتهمة الاتجار بالمواد المخدرة والمؤثرات العقلية خلافا لنص القانون. وقالت المحكمة في بيان لها إنه تم ضبط المتهم متلبسا وبحوزته كيس يحتوي على كمية كبيرة من المواد المخدرة من نوع «أترامال» وحشيش وأفيون»، قام بجلبها عن طريق الحدود الجنوبية بغرض الاتجار.

والحدود الجنوبية لقطاع غزة هي الحدود التي تفصل مدينة رفح أقصى جنوب القطاع، عن الأراضي المصرية. (ش. د)، وبيئت أنه عسكري برتبة رقيب من مراتب الشرطة بالأشغال الشاقة المؤقتة لمدة 9 سنوات، وغرامة



# في أول مشاركة أوروبية.. طرابلس ترفض أي تدخل عسكري أجنبي في البلاد اجتماع رباعي دولي في القاهرة يؤكد رفضه تقسيم ليبيا

القاهرة - وكالات: اتفقت أطراف إقليمية ودولية السبت على أهمية حل الأزمة الليبية وتوقف العمليات المسلحة في طرابلس ورفض تقسيم الأراضي الليبية.  
جاء ذلك في الاجتماع الرباعي الدولي الذي عقد في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية في القاهرة بمشاركة الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، والممثل الأعلى للاتحاد الأفريقي إلى ليبيا جاكابا كيكوتي، والممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية فريدا موفريني، والممثل الخاص لسكرتير عام الأمم المتحدة إلى ليبيا مارتن كوبلر.  
وقالت موفريني، في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع الذي ضم الأطراف الأربعة لإيجاد حلول للأزمة الليبية، «دعو العرب والأوروبيين أن نجد متسعة لتحسين الموقف الليبي، فالأزمة الليبية قضية محورية بالنسبة لأوروبا للوصول إلى عملية سلمية».

وأضافت «نعمل على تدريب عناصر من خفر السواحل الليبية لإيقاف عمليات التهريب، وسنشرك في كل العمليات الخاصة بالأزمة الليبية لتوحيد الفرق الليبية». وتابعت: «لنا تقدم الدعم للمؤسسات المدنية الليبية بغرض تحسين أوضاع الليبيين ونزاعهم دور دول الجوار الليبي وجهد الجامعة العربية»، مشيرة إلى أن اجتماعا سيقد في بروكسل للاتحاد الأوروبي للبحث الأزمة الليبية والهجرة غير الشرعية والتصدى لها.

وحدت الحوار مع روسيا حول الأزمة الليبية، قالت موفريني «لنا توصلنا إلى قواعد مشتركة مع روسيا بشأن الأزمة، روسيا عضو هام في مجلس الأمن وموجودة في المناقشات كافة، ولنا ناقشت مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الأزمة، واتفقتا على تحدي المخاطر والموقف السيئ في ليبيا ومحاولات تقسيمها، ويجب أن نخلق مساحة للتعاون معا وليس للتناحر وأن روسيا الاتحادية وممثليها



جانب من الاجتماع الرباعي الدولي الذي عقد بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية

المرفوض على توريد السلاح إلى ليبيا منذ 2011، قال المبعوث الأممي إن «هذا القرار سيتم قريباً، موقف كوبلر جاء خلال مؤتمر صحفي في القاهرة، موقفاً محايداً، وأضاف أنه الصبر الصائب، عقب اجتماع رباعي ناقش الأزمة الليبية، وشدد أن ليبيا في حاجة لجيش موحد وشعب موحد وسلاح لفرز الأمن والاستقرار».

ورد على سؤال عن دفعه موقوفه على وقف العمليات المسلحة في ليبيا، أعلن مصدر عسكري ليبي أنه لن يسقط طائفة حربية تابعة للقوات الموالية له للشعب خليفة حفتر السبوت بينما كانت نشن غارات على مواقع الجهاديين في مدينة بنغازي.

وبعد أن فقد سيطرته على الواسط الفطحية باستعمال ورقة عودة المجرنين إلى بنغازي، أصبح يفقد الجغرافيا السياسية والراي العام المحلي والدولي، فما كان له إلا اللبث على ورقة الجوية وتأييد الرأي العام الطرابلسي ضد الجيش موحد وشعب موحد وسلاح لفرز الأمن والاستقرار».

في مجلس الأمن يعملان على وقف عمليات تهريب السلاح».

مؤد في ليبيا ولجنة العقوبات سوف تجتمع لاتخاذ القرار المناسب»، دون إعطاء المزيد من التفاصيل. وكان مجلس الأمن يحظر بموجب القرار رقم 1970 عام 2011 توريد الأسلحة إلى ليبيا، وأهاب بجمع الدول الأعضاء بفتح السفن المتجهة إلى ليبيا، ومصادرة كل ما يحظر توريده وإتلافه.  
وقال أحمد أبو الغيط أمين عام الجامعة العربية، في كلمته خلال مؤتمر صحفي لإعلان نتائج الاجتماع الرباعي في مقر الجامعة العربية، «اتفقت على أهمية الوقوف مع المجلس الرئاسي الليبي والتوصل لحل سياسي للأزمة خلال الاجتماع، ودعا إلى الاتفاق على تصدير النفط الليبي عن طريق جهة واحدة، لافتاً إلى أن المنظمات الأربع اتفقت على إدانة الهجمات التي شنتها ما تسمى بـ«سرايا الدفاع عن بنغازي» على منطقة الهلال النفطي يوم الثالث من آذار، مارس الماضي، ودعوة الأطراف المعنية إلى وقف العمليات العسكرية والحفاظ على البنينة والرافق التنطية.  
وأكد أبو الغيط على أنه لا مكان للمليشيات المسلحة في ليبيا التي تهدد أمن وسلامة البلاد الكيان الوطني الليبي، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على أهمية الوقوف مع المجلس الرئاسي والاستمرار في معالجة النقص الخلفية التي تعرّض تنفيذ هذا الاتفاق والتوصل إلى حلول توافقية من شأنها استكمال الخطوات المطلوبة لإخراج ليبيا من المازق الراهن، وأعرب عن استعداد المجموعة الرباعية لتسهيل أي آلية لاستئناف الحوار السياسي بين الأطراف الليبية، وتشهد ليبيا انفلاتاً أمنياً منذ الإطاحة بالعقيد معمر القذافي وقتله في عام 2011.  
وتتنازع في ليبيا ثلاث حكومات وهي حكومة الإنقاذ المنبثقة من المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته، والحكومة المؤقتة، وهي مجلس النواب ومقره طبرق، وحكومة الوفاق الوطني التابعة للمجلس الرئاسي، المدعومة من الأمم المتحدة.

## إسقاط مقاتلة تابعة لقوات حفتر أثناء استهدافها جهاديين في بنغازي

الخاصة في الجيش الوطني الليبي إن الحصار عند منطقة (المعارات 12) انتهى عند محاولة المقاتلين المناهضين للهروب فجراً، وقال إن 23 منهم قتلوا فيما اعتقل ستة آخرون في حين قتل خمسة من قوات الجيش الوطني الليبي وأصيب ستة منهم. وكان داخل تلك المبنى المحاصرة مشغرات من أعضاء المعتلات الذين اعتقل بعد غير معلوم منهم، ولم يضح على القريب من شأنه إلا أن كان أي من المقاتلين أسرههم قد لا بالأفراق.

مناقيتها، أفادت وكالة أنباء تابعة للحكومة الموازية في شرق ليبيا بأن قوات حفتر كثفت غاراتها الجوية على «الجماعات الإرهابية» المتمركزة في آخر حصونها، فيما حاول عدد منهم ليلة البارحة (الجمعة) الفرار، وقالت قوات متمرزة في شرق ليبيا إنها سيطرت على العقيل الأخير لمناقشين يقومهم إسلاميون جنوب غربي بنغازي السبت مما يعني مقامة استمرار للأسابيع من جانب مقاتلين تحصنوا بمجموعة من الأبراج السكنية.

أعلن مصدر عسكري ليبي أنه لن يسقط طائفة حربية تابعة للقوات الموالية له للشعب خليفة حفتر السبوت بينما كانت نشن غارات على مواقع الجهاديين في مدينة بنغازي. وتحدث الناطق باسم قوات حفتر، محمد غنيم، عن «سقوط المقاتلة -ميج-21» بعد استهدافها بصاروخ حراري بمحور سوق الحوت من قبل الجماعات الإرهابية، وأوضح غنيم أن الطائرة أسقطت أثناء تنفيذها ضربات جوية على آخر معالق الخطرفين في حي الصابري»، مشيراً إلى أن الطيار عادل عبدالله بوشيشة تمكن من الهبوط داخل البلاد بحور سوق الحوت في بنغازي.

بيان بثته السبت قناة «التناصح» الفضائية التابعة للشيخ الصالح الغرياني، قال: لقد دانت حكومة الإنقاذ تدخل إيطاليا في الشأن الداخلي، وكذلك توجد قواتها في مصراتة، وشنتت الحملات الإعلامية علينا بالقول لنا حكومة تمثل مدينة ومليشيات، وما حدث خلال الأسابيع الماضية من أحداث عنيفة كان مخطط له، ومدبراً من قبل المجلس الرئاسي وقيادة عارف الخوجة.

الذي عقد بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية

## لدينا تحفظات على القانون الانتخابي ومنظمات مدنية تقدم صورة مغلوطة عن عملاً

بقيّة الناخبين، ولكنهم سيقومون بالاقتراع في يوم آخر يسبق الموعد الرسمي للاقتراع العام بنحو أسبوع، على أن يتم فرز جميع النتائج (للعسكريين والمدنيين) مع بعضها حتى لا يتم كشف نتائج اقتراع العسكريين (الجهات التي تفتقر إلى الصلاحية بشكل خاص).

في موضوع التسجيل بالنسبة للتونسيين في الخارج، فالقانون الجديد المقترح أن لا يكون للناخب إلا عنوان واحد وبالتالي القانوني القائم في الخارج الذي سيقوم بتسجيل نفسه داخل البلاد سيسبق تسجيله في الخارج وعليه أن يعيد التسجيل مرة أخرى إن شاء أن يشارك في الانتخابات التشريعية والرئاسية 2019.

بمناسبة - وكالات: أعلن مصدر عسكري ليبي أنه لن يسقط طائفة حربية تابعة للقوات الموالية له للشعب خليفة حفتر السبوت بينما كانت نشن غارات على مواقع الجهاديين في مدينة بنغازي.

المواعيد الانتخابية من بعضها، لأنه في سنة 2019 سيتم إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، وهذا سيهدد الأمور بعض الشيء فيما يتعلق بالرعاية على الحملة الانتخابية التي تقوم بها دائرة المحاسبات حيث أن لها رقابة بعيدة أي أن الرقابة تستمر لأشهر عدة بعد الانتخابات، وهذا سيصب على مراقبة الانتخابات البرلمانية والرئاسية».

النسبة الإقبال لدى الناخبين، وخاصة أننا سندعو الناخب للاقتراع في مناسبات انتخابية عدة خلال عامين فقط وهذا الأمر سيرهقه، أضف إلى ذلك أن اقتراب المواعيد الانتخابية من بعضها سيكون له تأثير كبير على الأجبال القادمة من التونسيين لأن هذه الدورية (اقتراب) موعد الانتخابات من بعضها) ستدمر كل شخص سنوات، ولذلك الهيئة تفصل أن تكون الانتخابات البلدية سنة 2017.

## نبل بوفون لـالقدس العربي»: لم نتعرض لضغوط سياسية ولا يمكن تأجيل الانتخابات في تونس إلى العام المقبل

طلب منا عددًا من التوضيحات، وبالتالي فالنسخة الأولى هي نسخة سرية في الهيئة ودائرة المحاسبات الهدف منها الإجابة على بعض الأسئلة، إلا أن جمعيات من المجتمع المدني حصلت على نسخة من هذا التقرير الأولي وتقوم بالحديث عن مسائل سابقة لأوانها وتتحدث عن سوء تصرف وغيره ولكن هذا غير ثابت، فالقارير مجرد تساؤلات طرحتها دائرة المحاسبات والهيئة أجابت عنها».

المواعيد الانتخابية من بعضها، لأنه في سنة 2019 سيتم إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، وهذا سيهدد الأمور بعض الشيء فيما يتعلق بالرعاية على الحملة الانتخابية التي تقوم بها دائرة المحاسبات حيث أن لها رقابة بعيدة أي أن الرقابة تستمر لأشهر عدة بعد الانتخابات، وهذا سيصب على مراقبة الانتخابات البرلمانية والرئاسية».

القانون الانتخابي الذي تم تعديله للبرلمان 2017

المواعيد الانتخابية من بعضها، لأنه في سنة 2019 سيتم إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، وهذا سيهدد الأمور بعض الشيء فيما يتعلق بالرعاية على الحملة الانتخابية التي تقوم بها دائرة المحاسبات حيث أن لها رقابة بعيدة أي أن الرقابة تستمر لأشهر عدة بعد الانتخابات، وهذا سيصب على مراقبة الانتخابات البرلمانية والرئاسية».

المواعيد الانتخابية من بعضها، لأنه في سنة 2019 سيتم إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، وهذا سيهدد الأمور بعض الشيء فيما يتعلق بالرعاية على الحملة الانتخابية التي تقوم بها دائرة المحاسبات حيث أن لها رقابة بعيدة أي أن الرقابة تستمر لأشهر عدة بعد الانتخابات، وهذا سيصب على مراقبة الانتخابات البرلمانية والرئاسية».

## فند تصريحات المدعي العام الفرنسي حول مزاعم تطرفه

# والد منفذ هجوم أورلي: «إبني لم يكن إرهابيا ولم يصل قط في حياته وكان تحت تأثير المخدرات والكحول»

باريس - «القدس العربي»

من هشام حصاحص:

استفادت فرنسا صباح السبت الماضي على وقع هجوم مسلح في مطار أورلي في باريس، بعد أن استولى رجل على سلاح رشاش من جندي كانت تقوم بدورية مع زملائها في المطار الدولي. وهو ما دفع الدورية إلى فتح النار على الجاني وأردته قتيلا على الفور.

تسبب الحادث في حالة ذعر كبيرة، وأعلنت السلطات الفرنسية إلغاء وتعليق الرحلات كافة، كما قامت بإخلاء نحو 3 آلاف شخص من المطار، لتعود الملاحة بعدها تدريجيا ابتداء من مساء يوم السبت. وأفادت التحقيقات أن منفذ الهجوم قبل التوجه للمطار كان قد أصاب شرطيا بالرصاص بعد ما تم إيقافه من قبل دورية أمنية في إطار عملية تفتيش روتينية، عند الساعة السابعة من صباح السبت في منطقة «غارج لاغونيس» إلا أنه لاذ بالفرار، بعدما أطلق النار على أحد عناصر الشرطة وأصابه إصابة طفيفة في رأسه. ثم توجه جنوبا، وسرق سيارة في ضواحي «فيتري سير سانس» على بعد عشر كيلومترات من مطار أورلي، وهناك أيضا اقتحم إحدى الحانات، مهيدا من كانوا في داخلها، ليعود ويتوجه حوالي الساعة الثامنة والنصف صباحا إلى مطار أورلي. وقال مدعي عام باريس فرانسوا مولانس إن منفذ الهجوم في المطار يدعى زياد بن بلقاسم يبلغ من العمر 39 سنة، من أصول تونسية ويحمل الجنسية الفرنسية، أطلق النار مرات عدة دون التسبب في إصابات، وانقض على سلاح جندي من نوع «قاماس» لكن مقاومها له دفعته إلى احتجازها، واستخدمها كدرع بشري، بعدما وجه مسدسا نحو رأسها، وصاح في وجه زملائها قائلا «القاوا أسلحتكم. ضعوا أياديكم على رؤوسكم، أنا هنا الموت في سبيل الله، سيسقط قتلى على أي حال» ورد الجنود بإطلاق النار عليه.

كما أوضح أن الجاني كان معروفا لدى أجهزة الأمن بارتكابه أعمالا عدة جنائية، من بينها السرقة باستعمال العنف والتجارة في المخدرات.

وكشفت التحقيقات الأولية أيضا أن منفذ الهجوم أمضى ليلته في إحدى الحانات قبل الاضطرار مع قوات الشرطة صباح يوم السبت بعد تعرضه لعلمية تفتيش. ومن المقرر أن تتعرض جثته للتشريح لمعرفة ما إذا كان تحت تأثير المخدرات والكحول أم لا. كما تشير السجلات الجنائية الفرنسية إلى أن ما يقرب من 44 قضية سجلت بحق زياد بن بلقاسم، وكان تحت المراقبة القضائية بحكم محكمة النقض في باريس بعد



رجال إطفاء وشرطة فرنسيون في طريقهم إلى مطار أورلي (وفي الإطار زياد بن بلقاسم منفذ الهجوم)

عملية سطو مسلح، كما أن بداياته الإجرامية تركزت على مراهمة البنوك والمكاتب لسرقتها.

ورغم عدم وجود أية أدلة واضحة تفيد بتبني الفكر المتطرف، فقد أعلن المدعي العام أن جهاز المخابرات فتح تحقيقات في الملف، ويرر مولانس ذلك قائلا «مهاجمة المطار بهذه الطريقة توحى بأن زياد بن بلقاسم قد يكون نفذ العملية بإيعاز من الجماعات الإرهابية».

وأضاف المدعي العام «ظهر الجاني ميولا للفكر المتطرف عندما قضى عقوبة سجنية ما بين 2011 و2012»، في المقابل، أقر المدعي العام أن منفذ الهجوم لم يكن يوما ما ضمن قائمة الإرهاب، المعروفة باسم «خانة اس» التي تستعملها السلطات الفرنسية لمراقبة وتعقب المتطرفين الإسلاميين وذلك لعدم وجود أدلة تؤكد تبني الفكر المتطرف».

يذكر أن السلطات الفرنسية قامت باقتحام منزل زياد بن بلقاسم ولم تعثر على أية أسلحة أو ما يوحي بأنه تبني الفكر المتطرف.

ونفسى والده أن يكون ابنه قد نفذ هجومه بسبب اعتناقه «الفكر الجهادي»، وقال في تصريح لإذاعة «أوربا 1» إبني لم يكن يوما إرهابيا ولم يكن يتبنى

## ... والجريمة تدفع قضية الأمن إلى صدارة حملة الانتخابات الفرنسية

أطلق زملاؤها النار عليه ثلاث مرات. ولقي أكثر من 230 شخصا حتفهم في فرنسا في العامين الماضيين على يد مهاجمين منتمين لتنظيم الدولة الإسلامية المتشدد. وشملت هذه الهجمات تفجيرات منسقة وإطلاق نار في نوفمبر/ تشرين الثاني في باريس قتل فيها 130 شخصا وأصيب العشرات.

وأكدت الهجمات الجدل السياسي بشأن الأمن في خضم حملة انتخابية مشحونة قبل انتخابات رئاسية من جولتين في أبريل/ نيسان ومايو/ أيار.

ورغم رفض العديد من المنظمات الحقوقية تمديد حالة الطوارئ إلا أن الحكومة بررت الأمر بوجود تهديدات إرهابية كبيرة، خصوصا أن البلاد مقبلة على انتخابات رئاسية الشهر المقبل.

باريس - رويترز: تحت الشرطة الفرنسية عن خيوط تكشف سبب محاولة منفذ اعتداء مطار أورلي الاستيلاء على بندقية هجومية في واقعة دفعت قضية الأمن إلى مركز الصدارة في حملة انتخابات الرئاسة الفرنسية.

وقال مدعي باريس فرانسوا مولان إن الرجل، البالغ من العمر 39 عاما ويدعى زياد بن بلقاسم، صاح قائلا إنه جاء إلى المطار «لموت في سبيل الله» عندما حاول الاستيلاء على بندقية من جندي تعمل بسلاح الجو كانت في دورية بالمطار.

وبعد أن ألقى حقيبة تحوي عبوة بزنزين ووضع مسدسا على رأس الجندي

## الخارجية الدنماركية تستدعي سفير أنقرة بشأن تهديدات لمواطنيها من أصل تركي

ستوكهولم - أف ب: أعلن وزير الخارجية الدنماركي اندرس سامويلسن أمس أنه سيستدعي السفير التركي في كوبنهاغن لبحث التهديدات التي يتعرض لها المواطنون الدنماركيون من أصل تركي المنتقدون للرئيس رجب طيب أردوغان.

وجاء هذا الإعلان بعد مقال في صحيفة «برلنسكي» قال فيه مواطنون يحملون الجنسيات الدنماركية والتركية أو دنماركيون من أصول تركية تلقوا تهديدات بالوشاية بهم بتهمة «الخيانة العظمى» أو بإزعاج أسرهم في تركيا. وقال الوزير لهيئة الإذاعة والتلفزيون الرسمية «هذا الأمر غير مقبول إطلاقا». وأضاف «ما اخترت فعله هو دعوة السفير التركي إلى اجتماع في الوزارة بشأن هذه القضية اليوم (الأثنين) حتى

تظير دفاعها القوي والباهظ التكاليف الذي تقدمه لألمانيا».

والى جانب الإنفاق على الدفاع دعت فون دير لاين لتقاسم العبء بين الدول الأعضاء في الحلف في مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، وقالت: «ما نرغبه جميعا هو أن يكون هناك تقاسم عادل في العبء ويحتاج ذلك مفهوم أمني حديث».

وتابعت الوزيرة الألمانية قائلة: «يندرج ضمن ذلك أن يكون هناك حلف أطلسي حديث، واتحاد دفاعي أوروبي وكذلك استثمارات في الأمم المتحدة». جددت الإشارة إلى أن ألمانيا تتفق حاليا على 12% من ناتجها المحلي الإجمالي على الدفاع. وتطالب الولايات المتحدة كافة الشركاء في حلف الأطلسي بزيادة هذه النسبة إلى 2% حسب الاتفاق الذي تم التوصل إليه داخل الحلف.

## ألمانيا ترفض اتهامات ترامب بأنها مدينة للحلف الأطلسي بمبالغ طائلة

حساب ديون في حلف الأطلسي». وأكدت أن ربط تحقيق هدف اثنين في المئة (من إجمالي الناتج المحلي) لنفقات الدفاع، الذي تعزز الوصول إليه منتصف العقد المقبل، فقط بحلف الأطلسي أمر غير صحيح.

يشار إلى أن قرارا من حلف شمال الأطلسي «ناتو» يطالب الدول الأعضاء به بزيادة نفقات الدفاع الخاصة بهم حتى عام 2024 لتصل إلى 2% على الأقل من إجمالي الناتج المحلي.

يذكر أن الرئيس الأمريكي أصر خلال لقائه مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في واشنطن الجمعة على أن تزيد ألمانيا من نفقات الدفاع.

وكتب في تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن ألمانيا «مدينة بمبالغ مالية طائلة لحلف شمال الأطلسي، ولا بد من الدفع على نحو أفضل للولايات المتحدة

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

رفضت وزيرة الدفاع الألمانية أمس اتهامات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن بلاده تدن لحلف شمال الأطلسي بمبالغ طائلة، وللولايات المتحدة مقابل نفقات عسكرية.

وقالت اورسولا فون دير لينن القريبة من المستشارية أنغيلا ميركل في بيان «لا يوجد حساب سجلت فيه ديون لدى حلف شمال الأطلسي»، مضيفة أن النفقات ضمن حلف الأطلسي يجب ألا تكون المعيار الوحيد لقياس الجهود العسكرية لألمانيا.

وعارضت وزيرة الدفاع الألمانية تصريح الرئيس الأمريكي بأن ألمانيا مدينة لحلف شمال الأطلسي «ناتو» بمبالغ مالية هائلة، وحسب بيانات وزارته، قالت: «ليس هناك

## البوذيون في ميانمار يحتجون على منح المواطنة لأقلية الروهينجا المسلمة

يانجون - دب أ: احتج مئات من البوذيين القوميين في ولاية راخين التي يمزقها الصراع في ميانمار أمس، على منح المواطنة إلى أقلية الروهينجا المسلمة. وقال أونغ هتاي، أحد منظمي الاحتجاج: «إنهم ليسوا مؤهلين ليصبحوا مواطنين».

وتشهد ولاية راخين، التي يعيش بها معظم الروهينجا، توترات طائفية منذ عقود. وأسفر العنف بين البوذيين والمسلمين في 2012 عن مقتل نحو 200 شخص وتشريد 140 ألفا معظمهم من الروهينجا.

وزعم منظمو الاحتجاج أن أكثر من ألفي شخص خرجوا إلى الشوارع في سيبوتوي، بينما شارك 700 آخرين في احتجاجات في بلدتين أخريين بولاية راخين. وجاء الاحتجاج بعد ثلاثة أيام من تقديم لجنة بقيادة الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة كوفي عنان مجموعة من التوصيات بشأن كيفية حل الصراع.

وأوصت اللجنة الاستشارية التي تشكلت في أيلول/ سبتمبر لتقديم المشورة للحكومة حول كيفية تعزيز السلام في المنطقة المضطربة بضرورة حل مسكرات الروهينجا تدريجيا والتجسس بعملية منح المواطنة لهم بعد إجراءات للتحقق من ذلك.

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ذكرت مصادر عسكرية أن القوات الحكومية اليمنية والمقاومة الشعبية الموالية لها بدأت أمس طرق الأبواب الشرقية للعاصمة صنعاء التي تقع تحت سيطرة ميليشيا الانقلابيين الحوثيين والرئيس السابق علي صالح.

وأوضحت أن القوات الحكومية والمقاومة الشعبية نفذت أمس عمليات عسكرية نوعية وحققن إثرها مكاسب عسكرية مهمة، عبر السيطرة على آخر معاقل الانقلابيين في بلدة نهم، من جهة بلدة أرحب والبدء في تدشين عملياته العسكرية في بلدة أرحب القبلية الحادية لطار صنعاء الدولي وتعتبر البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء.

وقال مصدر عسكري رسمي إن قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية سيطرت على آخر معاقل الميليشيا الانقلابية في منطقة الضبوة في نهم القبلية، شرقي العاصمة صنعاء.



عصر من المقاومة اليمنية المالية للشرعية في مواجهات مع الحوثيين

## تحالف تقوده السعودية يطالب بإشراف الأمم المتحدة على ميناء الحديدة اليمني

وأضاف التحالف في بيان أن ذلك سيسهل تدفق الإمدادات الإنسانية إلى الشعب اليمني بينما ينهي في الوقت نفسه استخدام الميناء لتهديب الأسلحة والبشر. ولم يتطرق البيان لطلب صومالي للتحقيق.

ونيرانها يوم الجمعة. والميناء الواقع على البحر الأحمر والقريب من مضيق باب المندب خاضع لسيطرة حركة الحوثيين اليمنية المسلحة التي تقاوم السعودية وحلفاءها في الصراع المستعمر منذ عامين. وفي حين ينكر التحالف العربي المسؤولية عن هجم الجمعة طالب بنقل السيطرة على ميناء الحديدة إلى الأمم المتحدة.









## وائل جبار يستعد لرحلات بحرية... ويركّز على أهمية الموسيقى والنغمة الجميلة

بيروت - القدس العربي

من ناديا الياس:

أعرب النجم وائل جبار عن سعادته بالنجاح الذي حققه حفله الغنائي، الذي قدّمه مؤخراً بالاشتراك مع النجمة الذهبية نوال الزغبى في قصر المؤتمرات في باريس، ولفت إلى أنه اغتم فرصة وجوده في العاصمة الفرنسية لتصوير أغنيته الجديدة «وبتسالي» من الحان صلاح الكردي على طريقة الفيديو كليب.

وكشف عندما حل ضيفاً استثنائياً ضمن برنامج «الهنو ويس» مع المذمّم هشام حداد عبر شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال انترناشونال عن أبرز تحضيراته المقبلة ومنها قيامه بثلاث رحلات بحرية تشمل أوروبا وجزر البهامس وأستراليا.

وتعرّف المشاهدون في هذه الحلقة المشوّقة على الشخصية العفوية والمرحة ملك الإحساس الذي قدّم مجموعة من أرشييفه الفنّي المميز وبعض الأغاني الطريفة.

وعن بداياته الغنية أعلن جبار أنه بدأ بالغناء وهو في السابعة من عمره وقد أطلق عليه الإعلامي المخضرم الراحل رياض شرارة لقب «الطفل العجزة»، وأشار إلى أنه بعد ذلك توقّف عن الغناء خلال نمو جسده من مرحلة الطفولة إلى الرجولة من أجل انضاج صوته وحتى لا



يتمزّق أوتاره الصوتية، كما قال. وأوضح أن النمط الموسيقي، الذي قدّمه يُشبهه للغاية وهو نجح فيه وأحبته الناس، ولفت إلى أنه يختار المبلودي بدقة لأن الموسيقى والنغمة الجميلة هي التي تبقى في أذهان المستمع.

ورداً على سؤال اعترف أنه لا يوافق على دخول ابنته عالم الغناء ولا حتى المشاركة في برامج هواة الأطفال، لأن الطفل حساس ولا يميّز إختيارات لجنة الحكم للموهب الصغيرة والطفل

يانتظر الربح في ذلك العمر. وأشار إلى أنه يهتم بموهبة ابنته ويصلها من خلال تعليمها العزف على البيانو وغيره، وأكد انطلاقاً من تجربته في الوسط الفني أنّ الفن ليس بالأمر السهل وهو قد واجه صعوبات كثيرة.



فضائيات  
وأرضيات

### «نبت وطني» في ملفات ريماء خلف.. «خردة كورية» تسقط على الأرض الأردنية وما هي قصة «حوسة الصواريخ»

بسام البدارين \*

الذين اجتهدوا وهم يحاولون تعداد هوية 19 مايكرو فونا لعدد مماثل من المحطات التلفزيونية في طريقهم للتشكيك بما فعلته امرأة عربية من وزن الدكتورة ريماء خلف، وهي تستقيل من منصبها الدولي احتراماً لضميمها ولنفسها لا يريدون تصديق وجود شخصية مثل خلف يمكنها ضرب المناصب الدولية بالحذاء عندما يتعلق الأمر بالكرامة المهنية.

قنوات «الجزيرة» و«المنار» و«بي بي سي» و«العربي» وغيرها من العلامات ظهرت أمام «العمرة» الأممية وهي تنقض على كذبة الشرعية الدولية و«توبخ» الضمير الدولي.

سواء أكانت المتكورة خلف قد قدمت استقالتها قبل عشرة أيام فقط من انتهاء ولايتها في الأسكوا أو لم تفعل فقد فرضت تلك البصمة التاريخية، التي تربط بين الكيان الإسرائيلي ونظام «الأبرتهاید».

الأردنية النشمية ربما خلف قالت كلمتها ومشيت بهدوء وساهمت في تعرية المؤسسة الدولية، التي يتحكم بها الأمريكيون.. فعلت ذلك وانتهت المسألة وبالتأكيد لم يختر في ذهنها أنها تعري أيضاً مشات الذكور العرب ذوي المناصب في الأثناء.

لا يريد البعض تصديق قصة أن امرأة أردنية فلسطينية تستطيع أصلاً تسجيل مثل هذا الموقف، حيث اندفع خبراء حفر القبور كالعادة للتشكيك ونبت دفاتر السيدة في الماضي والشائعات التي طالتها عندما كانت طالبة في الجامعة الأمريكية في بيروت.

لو كانت الدكتورة خلف تستعرض فعلاً فها مرحبا باستعراض من هذا النوع ونأمل أن يستعرض مظهر الزعماء العرب، وحسبها أنها انسحبت بفحولة قبل أن تتهيا لو هادنت أو مساومت لأي منصب دولي آخر كانت ستضمنه بجيبها لو فضلت الانحناء.

يقح لحظة «الميادين» وغيرها من شاشات العرب أن تساهم في حالة التطهر الجماعي بالتركيز على نشر وبث تقرير الدكتورة خلف، الذي أثبت بالعلم والمنطق والقانون بأن «الإبرتهاید» صنع أصلاً في إسرائيل.

ببساطة تحفني بما فعلته ربما لأنها المرة الأولى التي يربط فيها تقرير أممي بين إسرائيل ونظام الفصل العنصري، وهو يربط لا يتباهى حتى النظام العربي برمته.



مع زوجته شاكيريا

### مايكل كين: أريد أن أكون موجوداً عندما يكون أحفادي في عمر المراهقة

■ لندن - د ب: خسّر الممثل البريطاني الشهير السير مايكل كين عدة كيلوجرامات من وزنه بعد اتباعه نظاماً غذائياً صحياً خوفاً من إمكانية إصابته بالسرطان. وكشف مايكل (84 عاماً) أنه قلل من جرعات الكحوليات التي يتناولها، كما اتبع نظاماً صحياً، حيث أنه يريد أن يكون موجوداً عندما يصل أحفاده لعمر المراهقة. وقال الصحيفي لصحيفة «إي» إن مايكل كان يشتهر بتدخينه 80 سجاجة في اليوم، وذلك قبل أن يستمع لمحاضرة ألقاها الممثل الراحل توني كورتيس حول التدخين دفعته للإقلاع عن هذه العادة. وقد فاز بجائزة أوسكار أفضل ممثل مساعد عن دوره في فيلم «سيدز هوس رولز» عام 2000، كما كان قد فاز أيضاً بالجائزة نفسها عام 1987 عن دوره في فيلم «هانا اند هير سيسترز».

### يسرا عادات بعد غياب طويل وتستضيف 13 نجماً في برنامج «الموعد»



■ القاهرة - د ب: بعد غياب طويل، تعود الفنانة المصرية الكبيرة يسرا إلى تقديم البرامج التلفزيونية مرة أخرى من خلال فكرة جديدة ومبتكرة وغير مباشرة يجري فيها تصوير البرنامج على شكل سينمائي.

وأعلنت عن توقيع عقد مع شركة «ماجكوم» للإنتاج والتوزيع الفني والسينمائي لتقديم برنامج بعنوان «الموعد»، تستضيف فيه العديد من النجوم والمشاهير في أجواء راقية، حسبما أفاد بيان للشركة. وعبرت عن سعادتها بتقديم البرنامج، معتبرة أنه خطوة مهمة في مشوارها الفني.

وقال هشام تحسين الرئيس التنفيذي للشركة إن البرنامج ينطلق في شهر أيلول/سبتمبر المقبل لمدة 13 أسبوعاً حيث يتم استضافة نجم في كل حلقة أسبوعياً، مشيراً إلى أن البرنامج به العديد من المفاجآت من حيث الضيوف أو طريقة الظهور وأن

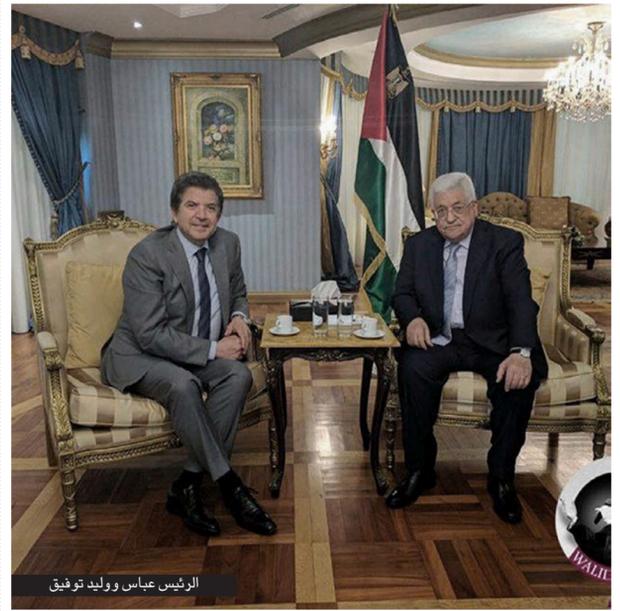
### ناجي إسطا يخاف الفشل في التمثيل؛ هيفاء وهبي ظاهرة لا تتكرر والصدقة بين الفنانين كذبة

■ بيروت - القدس العربي: أكد الفنان ناجي أسطا أنه يفخر بكل أغانيه التي حققت نجاحاً وهذا ما يحمله مسؤوليته كبيرة، وقال إن أغنيته الجديدة «غليتي الغرام» أراها أن تكون جديدة من ناحية اللوك والموسيقى.

وأعلن ضمن برنامج «سبوت اون» مع رالف معنوق أن الأغنية التي أعجبته مؤخراً هي «بريك» للفنان ناصيف زيتون وأغنية «ائل كفوري» هلا ضميرك وعي، وأشار إلى أن الأغنية الأخيرة لراغب علامة هي من أجل ما غنى منذ سنتين ولغاية اليوم.

وعن اختياره أفضل خمسة أسماء من الفنانين اختار الأسماء الآتية: وائل كفوري وعاصي الحلاني وراغب علامة وفارس كرم، وملحم زين، ومن الفنانة سنى نجوى كرم ونوال الزغبى واليسا ويارا وهيفا وهبي، التي اعتبر أنها ظاهرة لن تتكرر والكل يحاول تقليدها، فهي فنيا تختار الأفضل وبحرفية وهو يحبها كثيراً، وقد صدقة بين الفنانين فيذ كذبة على حد قوله.

### الرئيس عباس يمنح الجنسية الفلسطينية لوليد توفيق



الرئيس عباس ووليد توفيق

بيروت - القدس العربي:

منح الرئيس الفلسطيني محمود عباس النجم العربي وليد توفيق الجنسية الفلسطينية وجواز سفر دبلوماسي تقديراً لسيرته الحافلة في دعم القضية الفلسطينية، هذا ما أعلنه توفيق عبر حسابه الرسمي على أحد مواقع التواصل الاجتماعي إن كتب معلناً: «تقدير لسيرته الفنية الحافلة بالأعمال الوطنية المناصرة لقضايا الشعب الفلسطيني ولعطاءاته الفنية، التي أثرت الغناء العربي والسينما بأعمال رائدة، منح الرئيس الفلسطيني محمود عباس الفنان وليد توفيق الجنسية الفلسطينية وجواز سفر دبلوماسي».

وكان توفيق قد طرح اليوماً غنائياً تحت عنوان «فلسطين» نصرة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في استعادة أرضه وحقه العنصري، وضم الألبوم سبع أغنيات هي صوت الحجر، الناصرة، شمس الأحرار، فكاو الحصار، من حقي، يا عزيزي، أي زينين.

### ألبوم جديد «حزين» لفريق «ديبش مود» يستلهم الصراع السوري

■ برلين - رويترز: يعود فريق «ديبش مود» للساحة الغنائية بإصدار ألبومهم الرابع عشر، الذي يصفه أعضاء فريق البوب البريطاني بأنه «حزين». ويقول الفريق إن أغنياتهم اليوم الجديدة «سبيريت» تستلهم الصراع السوري وصعود القومية في أوروبا.

وقال مارتن جور عازف الغيتار والأوج الرئيسي للفريق «أرى أنه ألبوم حزين للغاية ولا ينظر إلى الإنسانية نظرة إيجابية لكن... إطلاق اسم «سبيريت» عليه قد يساعد في إعادتنا للطريق السليم. وكنا نعرف أنه أمر خطير أن نصدر ألبوماً يمكن أن يغسر على أنه سياسي لكننا شعرنا أنه ضروري في هذه الأيام».

والطاقم الفريق الذي تشكل في ثمانينيات القرن الماضي أحدث أعماله في حفل بيرلين ليل يوم الجمعة. واستلهم «ديبش مود» أول أغنية منفردة في الألبوم وهي بعنوان «أين الثورة» عام 2015. وقال جور «لم يكن العالم بهذا السوء الذي هو عليه اليوم لكن هناك الكثير من الأمور التي تحدث











## فلسطينيو الخارج والشتات المنسي

**د. نزار بدران**

فيما تحررت قارات بأكملها، مثل أمريكا اللاتينية من حكم العسكر والأنظمة الشمولية، وكذلك دول شرق أوروبا وجنوب أفريقيا ودول عديدة في آسيا، عندما ندعي طرح فكر جديد، يجب على هذا الفكر، أن يتلاءم مع المرحلة الحالية، أين نحن من الحروب التي تشنها أنظمة عربية على شعوبها، بدل أن نعلن حيادنا التام، وكان قتل السوري في حلب، أو الفلسطيني في مخيم اليرموك، لا يوازي قتل الفلسطيني في الضفة أو القدس. أين موقف المؤتمر من الجماهير التي يدعي تمثيلها في الخارج، مخيم اليرموك الذي نمر على رؤوس أهله اللاجئين الفلسطينيين، وهجروا إن لم يفتلوا، إلى لبنان والأردن، أين نحن من فلسطينيي العراق، الهائمين على وجوههم بفعل العنف الطائفي، أين حقوق الفلسطيني منذ أكثر من ستة عقود في لبنان، والمنوع من أقل أسباب الحياة؟

مؤتمر الشتات، كان عليه أن يذكر ماضي الفلسطينيين في الشتات، وهم الذين سبوا جيش التحرير، أما الربيع العربي والذي ووجهه بالحديد والنار، من الأنظمة التي تهدتها، فهو صوت شبابي يبحث عن الحرية ودفع الاستبداد، أين هم الشباب المؤهلون لقيادة حراك فلسطيني الخارج، وأفكارهم الخلاقة، والتي بكل تأكيد، لن تختلف كثيراً عن أفكار أقرانهم في الوطن العربي. لا يكفي أن تطالب بالعودة، نصف قرن إلى الوراء، حتى نجد حلولاً لمشاكل الشتات والداخل الفلسطيني، بل علينا أن ندمج المرحلة التي يعيشها العالم حالياً، وتفاعل مع آلام وآمال أمتنا العربية، وليس التأي بالقبس كما فعل منذ البدء.

الفكر الجديد في أمس الحاجة لأناس جُد، ولا يمكن أن يكونوا إلا من شباب الشعب الفلسطيني، والذي يعايش تبعاً لحلولاً لمشاكل الشتات والداخل الفلسطيني، بل علينا أن ندمج المرحلة التي يعيشها العالم حالياً، وتفاعل مع آلام وآمال أمتنا العربية، وليس التأي بالقبس كما فعل منذ البدء.

الحق بدول الشتات الأخرى الأبعد، ولكنها الأرحم.

من التعديل في الميزان العسكري على الأرض لصالح الثورة السورية إلى أن يتكرس أمر واقع جديد يقبل الداعون فيه رحيل بشار... ومع الجانبين العسكري والسياسي للحل لا بد من نزاع النيات الطغلية والمسلفة الضارة من كل نوع والتي التصقت منذ سنين نبات الثورة بعد أن استغلقت وأستوى على سوقه وراحت تمتص قدرات الثورة ومددها. ومن يتجاوب اليوم من المفاوضين مع رغبات الدول الإقليمية والكبرى فيقبل ببقاء بشار الأسد ويتذرع برغبته بإيقاف القتل والتهجير والتغيير، يغفل أو يتغافل عن أمر أكيد وهو استمرار القتل والتغيير الديماغوجي إذا بقي بشار الأسد... وهناك ما هو أسوأ من ذلك بكثير في جوانب أخرى قاصمة. والأمور ببقاء بشار الأسد ستكون أسوأ بكثير حتى على السوريين الموالين والرماديين. لقد كتبنا عن دور إيران في سنوات السوريين العجاف إن بقي بشار أو بعض منه. وسنكتب عن دور روسيا وأمريكا ومستعمرين آخرين يطعمون وينظرون إن بقي بشار الأسد الذي باع سوريا لكل الراغبين.

هذا العام عامٌ سابع... والصمود فيه ليس بخيال ولا مُحال، والمعنيون بالصمود هم الذين ضحوا وصبروا طيلة السنوات الماضية... وهم ليسوا بأغلبية الشعب السوري بلا شك... ولكنهم بلا ريب الطليعة الحرة الجيدة للشعب السوري العظيم.

## الرقم سبعة يدخل على الثورة السورية

**د. أسامة اللوحي**

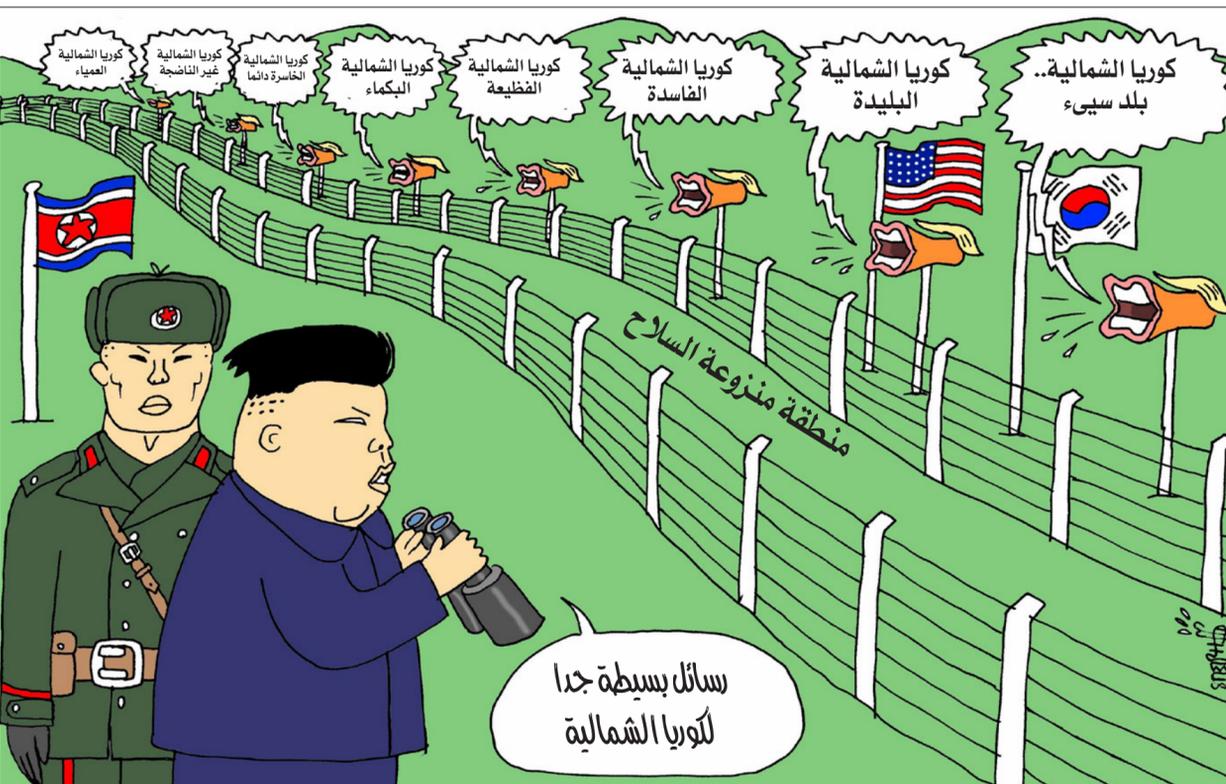
للسوريين، فإذا صمدوا فيه فسَيأتي بعده عام فيه يُغاثون وينتصرون... الصمود في هذا العام السابع أساسه الصمود العسكري لأن كل الأطراف المواجهة للثورة السورية تسعى حثيثاً باتجاه الحسم العسكري الكامل ضد الثورة، وكل المفاوضات المستمرة ليس لها جوهر ولا قرار عندهم إلا أن تكون مفاوضات استسلام بل أسوأ مفاوضات استسلام جرت منذ مئة سنة إلى الآن في كل أنحاء العالم.

ولا بد للصمود العسكري من منع الاقتتال بين الفصائل العسكرية قاطبة وأن يصل المنع إلى حد السيف بدون تهاون أو هوانة. وبعدها لا بد من استعادة المبادرة بعمل عسكري استراتيجي ميداني في أكثر من مكان لتعديل الميزان العسكري المختل على الأرض، ولا بد أن يكون التعديل مؤثراً إلى الدرجة الكافية التي تكون الورقة الضاغطة القوية في مفاوضات سياسية فعالة وحقيقية وذات طريق غير مسدود.

المفاوضات السياسية لا يُعقل أن تكون مع مبعوثي بشار نفسه بل تكون مع الداعمين الدوليين لبقائه الأسد.

ولا بد من طرح أمر واحد في المفاوضات ألا وهو مغادرة بشار الأسد وكبار الجرمين السلطة في سوريا فوراً وكل التسويات بعد ذلك ستكون موضع نقاش ومرونة.

والبدل إذا رفض الداعمون التخلي عن بشار الأسد سيكون استمرار المبادرات العسكرية لمزيد



## تعقيب

مقال صبحي حديدي؛ مرحلة ما بعد الموصل  
توالد الووحش

إذا تمكنا من تفكيك شفرة ما يسمى بتنظيم الدولة أو ما تسمى خطأً بـ«داعش»، وعلما أسباب بقائها إلى هذا الوقت، مما يعني أن هناك عوامل ساهمت بشدة في بقاء هذا التنظيم المسخ فأعلا طيلة هذه السنوات وليس الأسابيع والأشهر فحسب، مما يعني أن هناك قوى تمده بالحياة بغض النظر عن موافقها الرسمية!

وإلا هل يعقل أن نواة من 500 مقاتل بأسلحة خفيفة يهرب أمامها جيش جرار قوامه خمسون ألف مسلح إلى أسنانه! معنى ذلك أن مقابل كل مقاتل كان هناك ألف جندي وبأضعاف قوة التسليح، كان يمكن تجاوز ذلك كله والقضاء عليهم في ساعات، لكن الموضوع أريد له ذلك، وفتش عن المستفيد!

الاستاذ صبحي يستقرئ وهناك الكثير من المنطق في كلامه، لكن السؤال هو أن القاعدة صارت الوحش الكامن الذي يخرج من بطنه كل فترة وحوش تمرد عليه لأنها تنتج من علاقات غير شرعية وتخرج بوجوه أشد قبحاً لتنفذ اجندة الوحوش الكبرى والعظمى في المنطقة والعالم.

دأماً تصح قاعدة الجرائم.... فتش عن المستفيد لتعثر على الجاني!

أثير الشبخلي - سوريا

## تعقياً على مقال ابتهاج عبد العزيز الخطيب؛ روح

فهذه الأجساد فانية فجمال الأرواح والعلم والادب والأخلاق هي تلك التي تبقى، أنا شخصياً احب الجمال الطبيعي دون مساحيق الكحل والعطر أمور لا بد منها.

رياض - ألمانيا

## خطورة الأصابع

بدون شك هذا الموضوع لأهميته رسم تساؤلات في مخيلتي، اولها ما خطورة هذه الأصابع وتأثيرها السلبي على جلد المرأة، والشيء الغريب عندما تكون المرأة مسرماً، هنا في السودان أصبحت هذه المصيبة ظاهرة اجتماعية عند نوعيات واطراف معينة من سمر النساء.

سيف كرا - السودان

## مشكلة أَعْفَد

في لبنان مشكلة أعقد بكثير في رأي من المكيح الثقيل للمرأة الخليجية.. سيدتي إنها عمليات التجميل! الشفط ونحت الجسم والشفخ وال... والشفاه... وعمليات تحسين شكل الأنف وتبييض الأسنان بالليزر... وتبييض البشرة..

غادة الشاويش - المنفى

إختلال الهوية = اختلال الوجه والقناع ولا نسدي أيهما يُكمل الآخر.

أبراج دبي وأبو ظبي مكياج فاحش على وجه مدينة تقابله مدينة دون مكياج هي المدينة التي أنتجتها بساطة معمار ما قبل النفط.

إيدي - سويسرا

## كائن فضائي

إذا اجتمع المال والفراغ في مجتمع استهلاكي يسألك مما لا يزرع وليس مما لا يصنع ترى العجائب، ثم إن العلاقات الاجتماعية شيء محمود، لكن إذا زادت عن حدها بحيث أصبحت نوعاً من الفضول والتدخل في شؤون الآخرين فهي غالباً ما تكون مرتبطة بالتباغض والتحاسد.

كل واحدة تريد أن تصبح الأجل والأبهى فتضع على وجهها ألوان الطيف السبعة فتبدو ككائن فضائي سقط من زحل او عطارد، النفس البشرية بطبيعتها تحب الجمال ولكل انسان مقاييس ومعايير خاصة به، الاشكال يحصل عندما يتدخل المجتمع بفرض مقاييس جمال معينة على الافراد، كاعتبار ان المرأة البيضاء هي الاجمل دائماً، عندما تصبح هذه قاعدة، ستسعى كل السمراوات لاستخدام مساحيق التبييض.

وهذه مأساة كبرى. يبدو ان المقفود مطلوب، في اوربيا يبحثون عن البشرة السمراء والعيون السوداء الواسعة وفي بلادنا يبحثون عن البشرة البيضاء والعيون الزرقاء. على المرأة العربية أن تعيد الثقة بنفسها وعليها أن تعلم أن الجمال الحقيقي هو جمال الروح

سخرت هذا المقال لتقولني فقط: «أي هموم تخفي هذه الأصباغ وأي تعويض تقدم هذه الحقايب في مجتمعات لا تزال تضغط على المرأة بالخطة المدمرة للتقاليد القديمة؟»

إن المرأة سواء الخليجية أو غيرها هي حرة فيما تزيده وترغب فيه من مساحيق إرضاء لزوجها وليس إرضاء للغير من ذلك فهي تعرف من أين تبدأ وأين تنتهي ولا تحتاج إلى من يلقها دروساً في كيفية «التجميل».

قد قيل: ((والناس قيم يعشقون مذاهب...)) ثم القول الآخر: ((إن الأنواق والألوان لا تتناقش...))

بولنوار فويدر - الجزائر

## غياب الهوية

السمررة العربية، هي فعلاً حلوة، وأيضا صعبة، بشرة مشبعة بفيتامين د بفعل الشمس، هي عنوان الجمال العربي.

كمناصر متطرف لقضايا المرأة -العربية بالذات- أرى في المقال قسوة على أخواتنا في الخليج، مصدر القسوة برأسي هو إثارة موضوع مكياج المرأة الخليجية بمعزل عن وضع المجتمع الخليجي إجمالاً.

بين نموذج إماراتي معني في التدويل ونموذج سعودي موغل في المحافظة، كيف للمرأة الخليجية أن تحقق ذاتها كإنسانة، وكواطنة؟ في ظل نظام إقتصادي ريعي إستهلاكي في الأغلب، مطلوب من المرأة الخليجية أن تثنق طريقاً تختلط فيه أدوات الهوية بانوات الحداثة، فلا الهوية اكتملت ولا الحداثة تحققت...

## الحياة كفاح

أثرت نقطة مهمة، صحيح للمرأة وللرجل معها الحق كذلك في إختيار ما يحلو لهما من اللبس وغيره.

هناك ربما علاقة بين مستوى تقدم الفرد الفكري والثقافي والإفراط في التزيين. قد تجد في الرجال مثلاً من يتزين بفساتيل عنق زهية غليظة وخواتم ثمينة ودماعها غالباً فارغ، في المقابل تجد صففاً من العلماء والمنتقنين كلما تعمقوا علماً ومعرفة كلما ازدادوا بوهيمية.

إن المرأة الإسكندنافية أو المرأة من الخلفية البروتستانتية غالباً أو من العقليّة الجرمانية -كما يقال- أقل النساء تزيّناً وأكثرهم بساطة في اللبس والتعطر والبعد عن التصنع، عكس المرأة الجنوب أوروبية.

«الحياة كفاح» أثلته شعار المرأة في هذه المنطقة.

عبد الكريم البيضاوي - السويد

## تحويل المرأة إلى سلعة

إن كان ولا بد من التطرق إلى ما تعانيه المرأة وبخاصة في منطقة الخليج وهنّ ليست -إستثناء- كان عليك أن تتطرق في ما تعانيه من إهمال مقصود أو غير مقصود من لدن بعض الجهات السيادية ليجعلوا منها بضاعة تتباع وتشترى وواجهة إشهار لمنوجاتهم المنتهية الصلاحية ومن جهة أخرى تقفين على ما قدمته المرأة سواء الخليجية أو غيرها للمجتمع رغم ما يحيط بها... ولكن يبدو أنك

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House \* Hammersmith Bridge Road \* W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



ما هو أليك؟





